الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

ميدان التكوين: العلوم الإنسانية والاجتماعية

مطبوعـــة بيداغـوجيـة

فنيـــــات التحـــريـــــر

فـي الـصحـافـة المكتــوبـة

موجهة لطلبة السنة الثانية علوم الإعلام والاتصال

من إعداد الدكتور
مرزوق بن مهدي

السنة الجامعية
2021/2020

فهرس المحتويات	
المحاضرة الاولى: ادبيات الدراسة	
01- اللهجة الإعلامية واللغة غير الإعلامية ومفاهيم النص	01
02- الضروريات التقنية للكتابة الإعلامية	05
03- الفرق بين الكتابة الاعلامية والعلمية والادبية	08
المحاضرة الثانية: الخبر News	
01- تعريف الخبر	10
02- اهمية الخبر	10
03- اقسام الخبر	11
04- المقاييس الدولية للنشرة	12
05- صفات الخبر	12
06- النبأ والخبر	13
المحاضرة الثالثة: القيم الخبرية	
01- تعريف االقيم الخبرية	14
02- انواع القيم	14
المحاضرة الرابعة: : مصادر الخبر	
01- تعريف مصدر الخبر	17
02- أنواع المصادر	17
المحاضرة الخامسة: القوالب الفنية للخبر	
01- قالب الهرم المعتدل	20
02- قالب الهرم المقلوب	21
03- الهرم المقلوب المتدرج	21
المحاضرة السادسة: العنوان الصحفي	
01- تعريف العنوان	23
02- أنواع العنوانات	24
المحاضرة السابعة: القوالب الفنية لصناعة العنوان	
01- انواع القوالب	25
02- لغة العنوان	27
المحاضرة الثامنة: مقدمات الأخبار	

01- تعريف مقدمة الخبر	29
02- انواع المقدمات	29
المحاضرة التاسعة: ملخصات الصحف والوسائل السمعية البصرية	33
المحاضرة العاشرة: التقرير الصحفي	
01- مفهوم التقرير	36
02- أساسيات التقرير	37
03- ظهور التقرير	38
04- كتابة التقرير	39
05- أقسام التقرير	39
المحاضرة الحادي عشر : الماجريات	
01- تعريف الماجريات	40
02- طرق كتابة الماجريات	42
المحاضرة الثانية عشر: الأنماط الإعلامية	
01- الافتتاحية	44
02- التقرير	45
03- المقال التحليلي	45
04- العمود	45
05- البورتري	46
06- المقال الادبي	47
07- المقال العلمي	47
08- المقال الصحفي	47

09-كيف ظهر المقال	48
10- بنية المقال	49
11- مواصفات كاتب المقال	50
المحاضرة الثالثة عشر: الافتتاحية	
01-تعريفها	51
02-شروطها	52
03- تقسيماتها	52
04- النقاط الشكلية أو الخصائص الشكلية للافتتاحية التبوغرافيات	53
05-انواعها	54
المحاضرة الرابعة عشر: العمود الصحفي	
01- تعريفه	55
02-خصاصه	56
03- اختلاف وجهات النظر في كتابة العمود	58
04- انواعه	58
05- طريقة صياغة العمود	59
المحاضرة الخامسة عشر: الريبورتاج	
01- تعريفه	60
02- انواعه	62
03- الفرق بين الروبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى	64
المحاضرة السادسة عشر: البورتري	
01- تعريفه	66

02- التشابه بين البورتري والتراجم الأدبية	66
03-مبررات استخدام البورتري كنوع صحفي متميز	67
04- شخصية البورتري	67
05- شروط كتابة البورتري	68
06- خصائص كتابة البورتري الفنية	68
07- أسلوب كتابة البورتري	68
08- عناصر البورتري	69
09- الفرق بين البورتري و الأنواع الصحفية الأخرى	70
المحاضرة السابعة عشر: معرض الصحافة	
01- تعريفه	71
02- ضرورة معرض الصحافة	71
03- شروط معرض الصحف	72
04- تسمياته	73
05- انواعه	74
06- طرق تحليل معرض الصحافة	74
المحاضرة الثامنة عشر: الملحق الاعلامي	
01-تعريفه	75
02- تعريف خلية الإعلام	75
03- مواصفات خلية الإعلام	76
04- تنظم خلية الإعلام	76
05- طرق العمل في خلية الإعلام	77

06- أهمية معرض الصحافة بالنسبة للمؤسسة وبالنسبة للملحق الإعلامي	77
07- مواصفات التي يجب أن يتحلى بها الملحق الإعلامي	78
المحاضرة التاسعة عسر: المقال الصحفي	
01- تعريفه	79
02- مميزاته	79
03- وظائفه	80
المحاضرة العشرون: تحرير المقال الصحفي	
01- بنية المقال الصحفي	81
02- لغة المقال الصحفي	82
المحاضرة الواحدة والعشرون: المقال الافتتاحي	
01- تعريفه	84
02- خصائص المقال الافتتاحي	85
03- الخصائص التبوغرافية للافتتاحية	85
04- مواصفات كاتب الافتتاحية	86
05- الافتتاحية في الإذاعة والتلفزيون	87
06- تحرير الافتتاحية	87
07- أنواع المقال	88
المحاضرة الثانية والعشرون: العمود الصحفي	
01- مفهومه	91
02- العمود الصحفي وسياسة الجريدة	92
03- مواصفات كاتب العمود	92
04- تحرير العمود الصحفي	93
05- خصائصه	94
06- الخصائص التبوغرافية للعمود	95
07- أنواعه	96
المحاضرة الثالثة والعشرون: المقال النقدي	
01- تعريفه	98
02- مجالاته	98
03- وظائفه	99

04- لغة المقال النقدي	99
05- تحرير المقال النقدي	100
المحاضرة الرابعة والعشرون: المقال التحليلي	
01- تعريفه	102
02- أوجه التشابه والاختلاف مع المقالة الافتتاحية ومقالة العمود الصحفي	103
03- أهداف ووظائف المقال التحليلي	103
04- مجالات المقال التحليلي	104
05- تحرير المقال التحليلي	104
قائمة المصادر والمراجع	

المحاضرة 01: ادبيات الكتابة الاعلامية

أولا: اللهجة الإعلامية واللغة غير الإعلامية ومفاهيم النص:

للحديث عن اللغة الإعلامية واللغة غير الإعلامية يجب أن نطرح السؤال التالي: هل توجد لغة إعلامية ولغة غير إعلامية؟، وهذا يجرنا وبخطى متشاركة إلى اللجوء إلى لسان العرب/ ابن منظور)، فنصل إلى نتيجة مؤداها أن اللغة الإعلامية هي لغة مدونة، المدونة في علم الاجتماع هي المتوجهة للعلاقة بين الفرد وبين الآخر. (ابن منظور)

وللغة مستويات ثلاث وهي:

1. المستوى الميداني (العملي الإخباري):

وهي لغة الصحافة، ففي الأربعينيات والخمسينيات مثلا: طرحت فكرة اللغة الثالثة وهي لغة عربية فصحى تعتمد على مفردات وهي اللغة القاموسية وليست كما يعتقد البعض أنها لغة عامة أو دارجة، مثلا نجد في القاموس كله ذهب وهي ذَهَبَ وليس ذَهَبْ.

ملاحظة:

لا توجد في اللغة الصحفية ما يسمى بالمترادفات بل هي مفردات متقاربة، وتختلف اختلافا نهائيا ومن هنا نجد طرح مسألة الاشتقاق مثل: رَحِمْ، رُمْحٌ، محر، وهي تدل على عمق الشيء، فلا توجد المترادفات إذ يظهر لنا أن بعض الألفاظ والمفردات لها نفس المعنى لكن حقيقة الأمر فهي تؤدي إلى معاني متقاربة وليس متشابهة بل هي مختلفة، فاللغة الميدانية هي لغة الصحافة وتنقسم بدورها إلى قسمين:

- حسب المادة الإعلامية والتي تنقسم بدورها إلى قسمين: مادة خبرية ومادة فكرية وبالرغم من أنها تنقسم إلى قسمين فهي لغة واحدة وضمنها يوجد عدة أنواع كالقصة الخبرية، والقوالب الخبرية... الخ، ويجب أن يتوفر في الخبر ما يلي:

- تُوفر المعلومة.

- يجب أن يكون هناك رأي.
- الحدث: فالفعل أي الحدث في تحرك دائم ومستمر ودءوب، ويلاحظ أن المادة الخبرية عدة أنواع: كالمقال والروبورتاج... الخ.

ترتبط المادة الإعلامية بالوسيلة ولا يمكن فصلها عنها، وهي مرتبطة بالنصوص فالخبر المكتوب في الصحيفة ليس هو الذي يكتب في السمعي البصري ففي الصحيفة مثلا نجد ألفاظ تعتمد على مفردات معينة وخصائص تبوغرافية معينة كذلك وبالمقابل نجد أن الإذاعة مثلا العملية تجتاز وتصل إلى 30% من الأصوات مثلا الحديث عن انفجار فالصوت إخباري في هذه العملية، أما التلفزيونية فالعملية فيه تتطلب 70% من الصورة والصوت معا.

فإذا اختلفت الوسيلة، تختلف اللغة، واللغة تختلف من وسيلة لأخرى.

إن النص الصحفي يعتبر مدونة مكتوبة في الصحافة المكتوبة أو مجموعة المفردات ذات عضوية تكون جملة مفيدة. (العسكري، 1983)

2- مستوى التذوق الفني والجمالي (اللغة الأدبية):

فاللغة الأدبية تختلف عن اللغة الصحفية التي تقوم على قاعدة قانونية(المعنوي كما وردت في القاموس)، واللغة في الأدب لها معنيين أحيانا أو أكثر من دلالة، بينما في اللغة الإعلامية تخرج بنفس النتيجة فالخبر يكتب لأدنى وأعلى مستوى في نفس الوقت وبالمقابل نجد اللغة الأدبية تحتاج إلى ترتيب أي لغة فنية.

- **الصورة الفنية:** هي التي تعني الإحساس الجمالي ويجب أن لا تنمي شيئا وهميا وقد وهميا وقد قسم "توم شوفسكي" (الجملة التوليدية) المفردة وذلك حسب كونها من عاقل وغير عاقل وبهذه المفردات نستطيع صنع الصورة وبالمقابل نجد أن الأدب في القديم قد قسم إلى شعر، من مسرح جاء ورثاء

ونثره.. مسرحية، لكن الدراسة الحديثة لقت هذه التجربة متاحة لها، ومن هنا طرحت قضية النص ونعني بالنص وحدة قد تكون صغيرة أو كبيرة كالديوان.

وينقسم النص في أي مجال إلى قسمين:

إن منتج النص في الإعلام هو منتج جماعي: فالصحفي في قاعة التحرير واحد من المجموعة التي تنتج الصحيفة والمذيع واحد من طاقم ينتهي بجهاز الاستقبال ونفس التي بالنسبة للتلفزيون أما منتج النص في الأدب هو منتج فردي والنص قسمين:

أ. **نص إبداعي:** هو كل يكتب مرة واحد ولا يمكن كتابته مرتين.

ب. **نص غير إبداعي:** وهو كل إنتاج لعمل تناول الإبداع مثلا: يقوم صحفي بكتابة خبر فيجيء معلق ويعلق على هذا الخبر أي على هذا الإبداع.

وبالتالي يتحول نص إبداعي كالشعر مثلا يتحول إلى نص غير إبداعي، وفي حالة جاء نثري بسيط، إذا خال من الصور الجمالية.

3- المستوى الإقليمي:

ويتميز بالكتابة بمفردات علمية إذ نجد النصوص الأدبية بالمقابل تعتمد على الخيال أما اللغة العلمية والتي تميز المستوى العلمي، فتعتمد على المصطلح بالدرجة الأولى وهناك من قسم الأسلوب إلى: أسلوب صحفي-أسلوب أدبي-أسلوب علمي فمسألة معالجة النص بالأسلوب الصحفي يعتمد بالدرجة الأولى مثلا: على ذكر أن الماء لا رائحة ولا طعم له (أن يقوم مثلا على مجرد وصف الماء).

أما الأسلوب الأدبي مثلا: يخوض في ذكر الُسبل التي يرى بها الماء فالأسلوب العلمي كأن يذكر مثلا: أن الماء يحتوي على أوكسجين وهيدروجين فالصحفي وظيفة نقل الخبر أو الحدث في خضم معطيات خارجية وداخلية.

أما بالنسبة للكاتب فيحول المعلومات إلى أفكار وبذلك يجرد المعلومة من أبعادها فالكاتب يتأثر ويعتمد على الذاكرة ويعتمد على ذاته والكتابة بالنسبة له رد فعل، بينما الصحفي يحول الفكرة إلى معلومة، فالأديب يتحول من إلى اسم.

أما العالم فهو شخص مخبري فقاعدته هي قاعدة النتائج كالفيلسوف مثلا، وبذكر ما سبق تبقى مسألة جد هامة يجب التنويه إليها سواء تعلق الأمر بالصحافة المكتوبة، التلفزة، أو الراديو ألا وهي مسألة الجمهور أو المتلقي الذي يختلف من مستوى لآخر.

- **بالنسبة للإعلام:** هو الجمهور العام.
- **بالنسبة للأدب:** فالأدب قراءه خاصين.
- **بالنسبة للعالم:** له جمهور الخاص كذلك.

وقد يختلف الجمهور كذلك حسب الخط السياسي(الخط الافتتاحي) للمؤسسة الإعلامية. اي معرفة ماذا سينشر ومتى سينشر.

وخلاصة القول إن المادة الإعلامية وطبيعتها هي التي تحدد نوع المؤسسة (جريدة علمية، أدبية، سياسية فإذن نستطيع القول أنه بإمكاننا توظيف أي إنتاج معرفي إلى مادة إعلامية كتحويله مثلا: رواية هي عمل فردي إلى مسرحية تلفزيونية وهي عمل جماعي فوسائل الإعلام لها مجالات عمل كثيرة وكبيرة ويلاحظ أن اللغة الإعلامية واحدة لكن تختلف في طرف الاستعمال بينما اللغة العلمية بالمقابل نلجأ إلى المصطلح، أما اللغة الأدبية فهي تمكن كل واحد من تأويله الخاص.

أما في الإذاعة فالمدونة تكون بمثابة النص المكتوب والمؤثرات الصوتية (الاقاعات الصوتية، الموسيقى،الضجيج..) بمثابة المسافة التفكيرية في حين المدونة المكتوبة قد تسيء الفهم أو تثير البلبلة فمثلا كلمة فرخ وهي جمع فراخ "العصافير" فهي لفظ غير صحيح في اللغة إذ في بعض المناطق هذه

الكلمة منبوذة أساسا إذ تعني اللقيط ومن الرغم من فصاحتها فقد رفضت في بعض النواحي فنجد أن استعمالها في التلفزة يثير بعض التحفظ مقارنة بالصحافة المكتوبة، كما أن بعض المؤثرات الصوتية تكون غير مقبولة عند ببعض المستمعين كذلك بالنسبة لتلفزيون.

ومن جانب آخر نلاحظ أن هناك اختلاف فيما يتعلق بالصحف فهناك صحف جادة مثل: NEWS YOUR TIMES صحافة النخبة وهناك بالمقابل صحف هزلية لغتها هزيلة غير جادة الصحيفة مثل الصحافة الصفراء.

فكل نوع من الصحف يتلون بالطابع القيمي الذي ينشط خلاله، فإذا كانت حديثا صحيفة دينية(ذات مادة إعلامية دينية) تتلون باللون الديني، كذلك بالنسبة للإذاعة فهناك حصص جادة وأخرى هزلية فاللغة هنا تختلف كذلك فاللغة والمادة الإعلامية في دولة اشتراكية فهي تختلف عن نظيرتها بالنسبة للدولة الامبريالية.

كما يجب التفريق بين الحدث ومضمون الحدث: فالحدث هو مثلا اللقاء ومضمون الحدث هو الذي يمثل الخبر وهو المحتوى.

ثانيا: الضروريات التقنية للكتابة الإعلامية

- **الترقيم:** ترقيم الصفحات (3/1)...
- **التنقيط:** يتضمن 12 رمزا.
- **الوقف:** وهي ثلاثة (،). (؛). (.)، كل جملة يجب أن تتوفر على هذه العلامات ما عدا العناوين.
- **النبرات الصوتية:** وهي أربعة أولها (:) وتأتي بعد القول قال،
- **علامة الحذف:** لشيء تريد حذفه وهي ثلاث نقاط(...) وعلامة الاستفهام (؟)، وعلامة التعجب (!).
- **علامات صامتة:** التي ليست مهمة كثيرا ولكنها في الكتابة الصحفية أساسية.
- **الاقتباس أو التضمين:** «...» أو ((...))، وهي أربعة أقواس والقول المقصود بالداخل مقتبس وعادة تسبقها نقطتان.

- **القوس الواحد:** يسميان القوسان أو الخط وتقوم بوظيفة شرح (...) أو [...]. (عقيل، 2010)
- **العلامة المعترضة:** وهي التي توضع فيها الجملة الاعتراضية، وتستعمل في العمل الإعلامي، لكنها لا توجد في الأخبار والخبر لا يقبل الجملة الاعتراضية.
- **علامة المتابعة:** الكلام الأول في الصفحة الأولى مثلا يتبع بالكلام الموجودة في الصفحة 02 (=).
- **علامة المماثلة:** //: رئيس يصدر عفوا // أمير الإنقاذ سلم نفسه. (العسكري، 2004)
- **الألقاب (لقب):** يجب ذكر الكنية تقول: علي سي محمد المدعو (أبو فهد).
- **الحالة الاجتماعية للفرد:** تقول: **السيد** أو **الآنسة** للغير متزوجة...، فخامة.
- **العطوفة:** تستعمل في لبنان لرئيس المجلس الوطني وتستعمل لنائب الرئيس.
- **بالنسبة لرئيس الوزراء:** صاحب الدولة أو دولة رئيس الحكومة.
- **بالنسبة لمنصب الوزير:** صاحب المعالي، معالي الوزير.
- **بالنسبة للسفراء:** صاحب السعادة، سعادة السفير.
- **رجل الدين في الدولة المسيحية:** غبطة البطريق، وهي أكثر من الكاردينال، وهذا الأخير نقول عنه صاحب النيافة أو نيافة الكاردينال، وهو السفير لدولة الفاتيكان، بالنسبة للإسلام: سماحة المفتي أو صاحب السماحة بالنسبة للشيوخ أو القضاة أو الفقهاء: تستعمل كلمة فضيلة، صاحب الفضيلة.
- **بالنسبة للدول الملكية:**
- **بالنسبة للسلطان:** العظمة.
- **بالنسبة للملك:** جلالة الملك.
- **بالنسبة للأمراء:** سمو ولي العهد أو سمو الأمير.
- وهناك أشياء منها:
- **الاستغناء عن الكلمات الزائدة.**

- **الاستغناء عن أدوات التعريف الدالة (الـ، التي..)**:، مثلا: شبت النار في البيت، في اللغة الإعلامية نقول: "شبت نار في بيت"، لأننا لا نعرف النار.
- **الأفعال الزائدة:** قام السيد عبد المجيد تبون إلقاء خطبة، والأصح "ألقى السيد عبد المجيد تبون خطبة".
- **الصفات، ظروف المكان والزمان:** دمر الانفجار بيتًا تدميرًا الانفجار بيتًا.

اشتعلت النار في عمارة عالية من 40 طابقًا، والأصح اشتعلت النار في عمارة من 40 طابقًا.

يلتقي الرئيس يوم غدا ⟵ والأصح، يلتقي الرئيس غدًا مع...

استغرقت عملية نزول المسلحين من الجبال مدة تقرب من أربعة أيام.

- **في العناوين:** استعمل (حوالي، أريد، أكثر) وكذلك في القراءة فقط للأخبار الإذاعية.
- يفضل عدم التكرار:

جاء بعد ذلك إلى المحكمة ⟵ جاء إلى المحكمة.

كانت الشمس مشرقة وساطعة ⟵ كانت الشمس مشرقة.

- **بالنسبة للكلمات والألفاظ قصيرة ومألوفة:** مثلا كلمة (أتون) هي حريق.

عصف المتون بحياته ⟵ يفضل استعمال توفي.

طمر ⟵ دفن.

- **استبعاد أفعال التفضيل والمقالات.**

مثلا: أجمل امرأة في العالم ⟵ ملكة جمال العالم

- **أفعال المضارعة:** الوزير يجتمع بمساعديه أمس ⟵ اجتمع الوزير بمساعديه أمس.
- هناك **كلمات تأخذ أكثر من معنى:**
- القمر أسود ⟵ القمر لا يتحمل معنى السواد.
- التقدم الاقتصادي متأخر ⟵ التقدم لا يتحمل التأخر

ثالثا: الفرق بين الكتابة الإعلامية والعلمية والأدبية

1. **المادة الإعلامية:** هي كل ما يحتفظ به ليبث أو يذاع أو ينشر إعلامية.

2. **المادة الاخبارية:** هي مجمل المضامين التي تم بثها او اذاعها او نشرها.

3. **اللغة الإعلامية:** وهي لغة قاموسية لا تحتمل أي مفردة فيها معنيين وهي عبارة عن جمل قصيرة وتكون دائما فعلية ولا يجب أن تتجاوز الجملة 17 كلمة (من 08 كلمات إلى 17 كلمة).

لأنه عندما تتجاوز الجملة 17 كلمة تصبح صعبة الفهم.

4. **تقسيم المادة الإعلامية:**

أ. **مادة إخبارية:** تموت لحظة ميلادها كالسر، فمجرد وصول الخبر يموت أي يصبح غير مهم فيما بعد، ففي هذه الحالة هناك أساليب للمعالجة الخبر، وللخبر عدة طرق ومصادر وأسس، والخبر قد يكون إنتاج طبيعي للمجتمع، وقد يكون من صنع الأشخاص، وقد يكون الخبر كاذبا أو صادقا.

ب. **المنشيط:** هو عنوان الخبر الأكبر في الوسيلة الإعلامية.

ج. **النص:** هو عبارة عن مدونة: وهي مجموعة من المفردات التي نتخاطب بها إذا اختلفت المفردات من مجموعة إلى أخرى اختلفت المضامين، المدونة التي تتضمن صور، كلمات،....

د. **الأسلوب:** وهو ذلك القالب الذي تصاغ فيه الرسالة الإعلامية. (عبدالمطلب، 2005)

وهناك ثلاثة أنواع:

- **الأسلوب الصحفي:** يتميز بأنه يحوي جمل بسيطة معبرة واضحة، خالي من المفردات الصعبة، ولا يكون فيه الخبر مبني للمجهول، ويعتمد الأسلوب الصحفي على الآنية، الموضوعية، الإثارة، الجدية، الشمولية، الاختصار.
- **الأسلوب العلمي:** يختلف عن الأساليب الأخرى يعتمد على المصطلحات والرموز والنظريات والدقة في سرد المعلومات والاعتماد على الإحصاء وأساليب تقنية محضة فمثلا عندما يتكلم عن الماء فهو يتركب من الأكسجين ذرة واحدة والهيدروجين ذرتين حسب المعادلة التالية:

- **الأسلوب الأدبي:** أما الأسلوب الأدبي فهو أقدم أسلوب يعتمد على البديع والعاطفة والخيال وتنميق العبارات والألفاظ، فهدفه ليس سرد الحدث وإنما طريقة سرده أي استعمال معايير ومقاييس أدبية في سرد الحدث، ولا يشترط أن يكون واقعًا أم خيالاً.

5. **المفردة الإعلامية:**

إن للصحفي تصنيف خاص للمفردة في ذهنه حسب موقعها لأن للمفردة أكثر من معنى وعليه توجد فئتين فئة العاقل وغير العاقل.

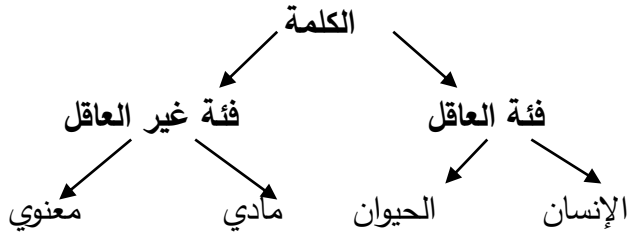

إن المادة الأدبية أو المادة العلمية يمكن أن تتحول إلى مادة إعلامية، فالصحفي هو الذي يقوم بذلك أي بإمكانه أن يحول الرواية إلى فيلم، والقصيدة إلى كليب موسيقي.

- يجب الاهتمام بالمفردة ودلالتها في المجتمع ومكانتها في صدر الخبر. **فاللغة:** هي مفردات بالنسبة للصحافة المكتوبة، داخل جمل فعلية قصيرة تعبر عن حدث ما، ولا يمكن أن تكون جمل اسمية لأنها تحل بالمعنى ولا يفهم الحدث. (كرم، 1992)

المحاضرة 02: الخبر News

من السهل كتابة الخبر، ولكن من أصعب الأشياء تعريفه لأن هناك أكثر من مئة تعريف حسب ما أحصاه "محمود الأدهم" في كتابه "فن الخبر".

ويخلص إلى تعريف شامل قدمه أحد الأمريكيين سنة 1880 ويقول: "ليس الخبر ان نقول ان الكلب عض الرجل كن الخبر إذا عض الإنسان الكلب". (هانك، 1980، 29)

وحسب كل من "Stanlis Jons" و "Johon Liés" في كتابه "New".

عرفه على أنه إيراد لحادث وقع حالا بحيث يجلب انتباه القراء، وتنشره الجريدة اعتقادا منها أنه يعود عليها بالربح، والخبر يكتسي صفات وهي: الآنية، الصحة، الدقة)، أن تكون معلومات الخبر هامة(ماكنيل، 1955، 112) وبالتالي فالخبر هو الحدث الواقع والحدث الذي يموت لحظة ميلاده، أي أن الخبر إذا انتشر لمدة زمنية معينة يصبح بعد ذلك ميتًا.

- الخبر قديم يمكن إرجاعه إلى النقوش الحجرية ثم جاءت مرحلة الراوي الذي لعب دورا في نقل الأخبار و إيصالها.

وفي سنة 1513 عمل أحد الكتاب على إنتاج كتاب "News book" وهو أول كتاب فيه مجموعة من الأخبار.

وكتابه "New" تشير إلى الاتجاهات الأربع التي يرد منها الأخبار (شمال، جنوب، شروق، غرب).

❖ **أهمية الخبر:**

أي خبر يرد إلينا، يكون تقييمه خاص بالوسيلة الإعلامية التي تذيعه أو تنشره حسب اتجاهها وتكون بذلك أهمية الأخبار تختلف من مؤسسة إعلامية لأخرى.

ويعتمد في إيراد الخبر الإجابة عن الأسئلة الخمس: من؟، لماذا؟، ماذا؟، أين؟، متى؟.

والخبر الذي لا يحمل الإجابة على الخمس أسئلة هذه يكون مرفوض أصلا، وفقدان إجابة عن سؤال يؤدي إلى فقدان معلومة.

(يتم الإجابة عن الأسئلة حسب أهمية الأسئلة الخمسة، وترتيبها يحدد الوقف العملي للصحفي).

وأحيانا نحتاج للإجابة عن سؤالين كيف؟، وكم؟. (المهدي، 1984، 110)

- كيف؟ الوسيلة مهمة جدا وخاصة في القضايا الجنسية والإباحية والجرائم.
- كم؟ اللجوء إلى أرقام لإعطاء دلالة، كأن نقول: – قتل 12 فردا من عائلة واحدة.

(في الخبر الفعل يسبق الفاعل مثلا: حَدَثَ يسبق اغتيال).

ويمكن تقسيم الخبر من عدة جوانب:

- **الخبر:** هو كل ما يريد القراء أن يلموا به.
- **الخبر:** هو كل شيء لم تعلم به أمس.
- **خبر بسيط:** خبر يقدم معلومات مجردة حول واقعة راهنة ومحددة يحوي حادثة واحدة (الأخبار الشخصية، أخبار الوفاة، المرض، خبر ثقافي).
- **الخبر المركب:** يحوي أكثر من واقعة واحدة.

❖ **أقسام الخبر:**

1- حسب الشكل: وهو تقسيم فني:

- خبر كبير، خبر صغير.
- خبر بسيط، خبر مركب.
- خبر ساخن، خبر فاتر. (ابو زيد، 2000، 37)

2- حسب المضمون: خبر سياسي، اجتماعي، ثقافي وفني، الخبر الرياضي، الخبر العلمي.

3- حسب التقسيم الجغرافي:

- حسب القارات: أخبار أمريكا، آسيا، أفريقيا...
- حسب الكتلات: أخبار المغرب العربي، أخبار الاتحاد الأوروبي...
- حسب اللغة: أخبار الدول الفرنكفونية، الأخبار الأنجلوساكسونية، العربية...

- حسب الدين: أخبار الدول الإسلامية، المسيحية. (ابو زيد، 2000، 37)

✓ اللغة الإعلامية هي اللغة القاموسية التي لا تحمل فيها المفردة معنيان.

✓ أهم خبر بالنسبة للصحافة هو المانشيت الذي يتصدر الجريدة، أما بالنسبة للإعلام المسموع هو ذلك الخبر الذي نبدأ به أخبار النشرة.)

❖ **المقاييس الدولية للنشرة:**

مدة النشرة تكون من 10 إلى 15 دقيقة غالبًا، وهناك النشرة العامة فاليوم عادة يقسم إلى ثلاث مراحل (ثلاث نشرات عامة)، والبقية نشرات خاصة أو مختصرات، والنشرة العامة لا يتعدى زمن بثها 15 دقيقة.

والنشرات الخاصة يسمح بتجاوز 15 دقيقة (مثلاً نشرة الأمازيغية لأنها تشمل 48 ولاية).

أما نشرة فلاش لأحداث غير متوقعة قد تثير الرعب، ففي هذه النشرة يستعمل تمهيد لها مثلا في فرنسا يتم تمرير شريط صغير قبل أن يذاع الخبر الطارئ (زلزال، براكين، موت رئيس...).

أما المختصرات، أو الموجز فلا يتعدى مدة بثه من 05 إلى عشرة دقائق.

- ويكون الخبر وطنيا إذا كان فيه طرف وطني.

❖ **صفات الخبر:** وللخبر صفات وهي:

- **الآنية:** هي أن تكون (المعلومات الخبر) مرهونة بوقتها، وينبغي أن يكون ذا قيمة في الوقت الذي نشر فيه
- أن تكون صحيحة ودقيقة.
- أن تكون هامة/ واضحة ودقيقة.

ويجب أثناء صياغة الخبر مراعاة الجوانب التالية:

- أن تعرض عناصر الخبر في فقرات قصيرة وواضحة.
- أن تكون الجمل قصيرة.
- أن تستكمل كا جملة عنصر من عناصر النبأ.
- أن تعالج كر فقرة جزءًا مستقل عن الكل.

- أن يتميز العنصر الرئيسي عن العنصر الثانوي في كل خبر.

6. النبأ والخبر:

إن الأنباء والأخبار تشكل حجر الأساس في بناء الصحافة حديثًا وقديمًا، وذهب الكثير إلى استخدام هاتين الكلمتين في موضع واحد على أنهما مترادفتين، ويتضح هذا الاستخدام من خلال كتب الإعلام كذلك ما اصطلح عليه "نشرة الأخبار"، "موجز أهم الأنباء"، وكذلك في مختلف وسائل الإعلام.

- فهل الكلمتان مترادفتان؟ أم أن هناك فروقا بينهما؟.

حسب ما جاء في "تاج العروس من جواهر القاموس" لمؤلفه " محمد مرتضى الزبيدي أن الراغب[1] قال: "النبأ خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن، ولا يقال للخبر في الأصل نبأ حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة، ويكون صادقًا...."

ومن الناحية الدينية فإن النبأ له قيمة أكثر من الخبر، ونلاحظ أن كلمة وردت في القرآن 80 مرة، أما الخبر فقد ورد سبع مرات.

في الآية 06 من سورة الحجرات "...إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينو..."

إن أعلام اللغة والاصطلاح قالوا: الخبر عرفا ولغة ما ينقل عن الغير وزاد فيه أهل العربية واحتمل الصدق والكذب لذاته. (عبدالجواد، 2005)

[1]– الراغب: هو أبو القاسم الحسني بن محمد بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني.

محاضرة 03: القيم الخبرية

1. تعريف القيم الخبرية:

في اللغة العربية لا نقول القيم الإخبارية وإنما تقول القيم الخبرية لأنه من الأحسن استعمال المفردعلى وزن فعلية وليس الافعلية

- **القيم:** هي مقاييس أو معايير أو وصفا لتقييم شيء ما، ويجب أن يتوفر الخبر على قيم خبرية لكي يصبح قابلا للنشر وهناك تقسيم أمريكي لهذه القيم. (عكال، 2012، 121)

2. انواع القيم:

- **قيم شخصية:** مرتبطة بالقائم بالاتصال.
- **قيم مهنية:** أي قيم مرتبطة بالوسيلة الإعلامية.
- **قيم مرتبطة بالمتلقي:** أي الجمهور.

وهناك تقسيم آخر للقيم الخبرية وهو:

- **قيم الزمن:** وهي قيمة مشتركة بين جميع الأخبار في كل الدول وعناصرها هي:

✓ حداثة الخبر (الجدَّة).

✓ الراهنية (الآنية).

✓ الأثر الزمني المتواصل (هناك نوع من الأخبار تتجدد شرط أن ما هو مستجد يجب أن يبدأ به الخبر (أي الزمن المستمر مثلا أزمة العراق متواصلة،...فهذه الأخبار لا تموت بل مستمرة).

والزمن يكون في الصحف ماضي، حاضر ومستقبل، تقول وقعت أمس، اليوم مثلا تتجمع الكتل البرلمانية اليوم (غدًا) أي الصحافة المكتوبة.

وفي الصحافة السمعية البصرية الخبر آني، ولا تتوقع إلا نادرا أي التأكد من صحة الخبر 100%

– ستجري الانتخابات في أفريل القادم وللتذكير الخبر يموت بعد 72 ساعة، فالزمن مرتبط بالآنية كأن نقول يصل اليوم قيس سعيد إلى فرنسا / في الصحافة لمكتوبة.

– وصل الرئيس جون بايدن.... فالخبر يموت وعندنا أيضا **الاحتيال الزمني** ففي الصحافة المكتوبة توجد مجالات للتعبير واسعة وتستطيع أن تلعب بالزمن مثلا نقول.

- ✓ لفترة طويلة: في غضون الشهر الماضي، خلال أيام الأسبوع القادم. ما قبل لكن [لا يصح طرح الماضي في الاستهلال (في مقدمة الخبر)]

– **قيم إعلامية:** تلك القيم المرتبطة بالمؤسسة الإعلامية.

أ– **سياسة المؤسسة:** يجب أن يكون الخبر متماشيا مع الحظ الافتتاحي أو الحظ السياسي للمؤسسة الإعلامية.

والحظ الافتتاحي: هو افتتاحية مرئية أو مكتوبة واضحة تدل على السياسة الإخبارية للمؤسسة الإعلامية، وعندما يكون الحظ الافتتاحي غامضا يكون للمؤسسة الحظ السياسي.

ب– الأهمية والضخامة والكم: مثلا لوكالة الأنباء الجزائرية 1500 خبر تختار الأهم، والضخامة أن الخبر يمس قطاع أوسع من الجمهور.

ج– القرب (المحلية والمكانية): والقرب يكون مادي أو معنوي، والقرب المادي يتجسد في المكان، والقرب المعنوي يتجسد مثلا في التعاطف مع اتجاه ديني (إسلامي) علماني أو وطني.

د– التشويق (الغرابة والإثارة): الخروج عن المألوف، مصادقات ومفارقات... (عزت، د. س. ن، 418)

– **قيم إنسانية:** وهي مرتبطة بالأناس الذين يصنعون الخبر والذين يتلقون الخبر.

أ– الشهرة: أي أن الخبر عندما يتعلق بشخصية سياسية أو نجم أو فنان يكون أهم من الأخبار الأخرى التي تتعلق بأناس أخرى.

ب– الأحاسيس: إن الخبر يجب أن يدغدغ أحاسيس المتلقي فعلى القائم بالاتصال أن يركز على العلاقات والقواسم المشتركة والقيم الخاصة بالمتلقين.

ج- العنصر الدرامي: نقصد بالدراما الصراع بين الخير والشر ونقصد هنا أن الخبر يجب أن يحمل صراع بين الطرفين.

د- الجس: في المجتمعات الأوروبية يرتبط الجنس بالشهرة والجنس ليس فقط إثارة بل يشكل قيم عند هذه المجتمعات.

هـ- التقدم: أي أن الخبر يأتي بشيء جديد يؤدي إلى تطور المجتمعات.

و-التأثير: أي استعمال مواقف إنسانية في الخبر يؤدي إلى التأثر. (عزت، د. س. ن، 418)

- **قيم أخلاقية:**

أ- **الصدق:** الخبر الصادق يكون منطقيا في المعلومات التي يحملها، ويقول الرسول صل الله عليه وسلم: "الكذب كله من بني آدم حرام، إلا ثلاث خصال رجل كذب على امرأته ليرضيها، رجل كذب بين مسلمين ليصلحهم، ورجل كذب في الحرب لأن الحرب خداع".

ولذا يجب على أي صحفي يتحرى الصدق فيما يقوله حتى يكون صادقًا فيما ينقله من الأخبار.

وهناك من المعالم القرآنية الكثيرة التي توضح فضيلة الصدق. (عزت، د. س. ن، 418)

ب- **الدقة في الخبر:** أي يجب أن يجيب الخبر على الأسئلة السبعة: أين؟ من؟ متى؟ كيف؟ لماذا؟ كم؟ ماذا؟.

ج- الحياد والموضوعية.

د- **الوضوح:** يجب أن يكون الخبر الذي يؤول إلى أكثر من معنى خبرًا صحيحًا.

هـ- **الواقعية:** أن يكن واقعيا وليس من صنع الخيال أو التنبؤ.

محاضرة 04 : مصادر الخبر

❖ **مصدر الخبر:** هو الجهة التي نستقي منها المعلومة ومصادر الخبر أنواع:

❖ **أنواع المصادر:**

1. **مصادر رسمية وغير رسمية:** من جهة أي مصدر إما أن يصنف ضمن المصادر الرسمية أو غير الرسمية.

أ. **الرسمية:** هي الجهات المخلة للتعبير عن المؤسسة ويجب ذكر اسم المصدر كأن يكون: الوزير، الناطق الرسمي، الأمين العام للوزارة،... ومثلا في المعهد: مدير المعهد فمدير الدراسات: عندما يكون الخبر في السمعي البصري نقول مثلا:

- صرح وزير الخارجية رمطان لعمامرة...، أما في الصحافة المكتوبة نقول: صرح السيد رمطان لعمامرة وزير الخارجية....

ب. **غير الرسمية:** أصلا هي مصادر رسمية لكن لأسباب ما لا تريد الإفصاح عن اسمها وهو المصدر المأذون (يقع في هذا النوع تسريب الخبر ونقول مثلا: مصدر عليم، مصدر موثوق، مصدر مقرب، أو علمت جريدة الخبر... (عبد الفتاح، 1989)

2. **مصادر أساسية وثانوية:**

أ. **مصدر أساسي:** ويقابله المصدر الرسمي.

ب. **مصدر ثانوي:** ويقابله المصدر غير الرسمي.

(مثلا عندما يشاهد الصحفي حادثة ما كأن تكون حادثة سياسية فيقول: – حسب أوساط سياسية أو كأن يكون الحادث دبلوماسي فيقول: – حسب أوساط دبلوماسية وهي مصادر ثانوية.

3. **مصادر عامة وخاصة:**

أ. **عامة:** ملك الجميع مثلا: أن تكون اللافتة الإعلانية مصدر عام.

ب. **خاصة:** لا يحق للمصادر أن تكون خاصة إذا كانت المعلومة تتجاوز شخ واحد، وهنا تأتي أهلية المصدر؛ أي الجهة المخولة والمؤهلة للإدلاء.

4. مصادر داخلية (ذاتية) وخارجية:

أ. **داخلية (ذاتية):** يجب أن يتوفر هذا النوع من المصادر لأنه كل وسيلة إعلامية عندما تعتمد على نفسها بـ 70% في الحصول على الأخبار فهي تصبح مؤسسة – فجريدة ما مثلا: 90% من أخبار المصادر الداخلية، وهي المعلومة التي تحصل اعتمادًا على الذين يعملون في المؤسسة وهم من المصادر الداخلية. بالنسبة للإذاعة مثلا: – محررين، مراسلين، مستمعين، فالمحررون مصدرًا ومن ثم المراسلون ثم المندوبون (يستطيع المندوب أن يجري صفقات مع جرائد أخرى أو وسائل إعلامية أخرى باسم الجريدة)، المصاحفون (مصطلح أطلقه "الأستاذ: عزمي محمود" في الأربعينيات على كل من يكتب في الصحافة وهو مصدر من المصادر الداخلية ويكون فيها الهواة، القراء، المستمعون)، ويجب التأكد من المعلومة عند الحصول عليها ومن طرف رئيس التحرير يتم التحقق.

ب. **المصدر الخارجي:** وهو مصدر المعلومة التي تشتريها وسائل إعلامية، وأول مصدر أساسي في المصادر الخارجية فهو هو الوكالات (والانترنيت هي الوكالة الكبيرة).

- **الوكالات الدولية الكبيرة:** تاس – رويترز... وعند نشر كل معلومة يجب أن تشير إليها كمصدر.
- **الوكالات الإقليمية:** الشرق الأوسط، وكالة الثماني دول الخليج...
- **الوكالات المحلية:** وكالة الأنباء الجزائرية، وكالة الأنباء التونسية...
- **الوكالات المتخصصة:** نريد مثلا روبورتاجًا على الشيشان هناك وكالات خاصة. (دنيس، 1983، 32)

والاعتماد على عدة الوكالات أزيد من 30% تفقد الوسيلة مصداقيتها، وينصح عند أخذ الخبر من الوكالة يجب إعادة صياغة المعلومة.

ج.**الإذاعات والتلفزيون:** مثلا: يصدر خبر انتحار جنرال روسي في التلفزيون الروسي فنأخذ الخبر ونقول حسب قناة التلفزيون الروسي.

د. **المطبوعات:** كتب جديدة، جرائد...

والمصادر الخارجية لها المقابل المادي، وقد تسيء هذه المصادر للوسيلة الإعلامية، إذ أن سبب فشل التلفزيونات العربية أمام الجزيرة لأن هذه الأخيرة تعتمد على ذاتها/، وهناك ما يسمى الخبر الداخلي: وهو الذي يقع داخل الدولة، والخبر الخارجي: هو الذي يقع خارج الدولة. (ابوزيد، 1984)

المحاضرة 05: القوالب الفنية للخبر

العنوان بالنسبة للصحافة المكتوبة نقول عنه (يُعوضه) مقدمة بالنسبة للوسائل السمعية البصرية وعادة ما يتكون العنوان أو تتكون المقدمة من فقرات يتم الإجابة فيها عن الأسئلة الستة ويتكون كذلك الخبر من جسم ويتم فيه الإجابة على الأسئلة التي لم يجب عنها، ويحوي الجسم تفاصيل الخبر، وكذلك الخاتمة (خاتمة الخبر)، تعتبر خلفية الخبر (تذكير بالخبر).

والخبر يجب أن يصب في قالب: وهناك ثلاثة أشكال لصياغة الخبر ومعظم الدراسة تتفق على شكل من هذه الأشكال.

والخبر قد يأتي وقائع أو أحداث – أو يأتي من تصريحات أو آراء أو مواقف أو خطب.

وكذلك نضع المستجدات من المعلومات في حياتنا خبرا (اكتشافات علمية مثلا...)، أما القوالب الأساسية للخبر هي ثلاثة.

1- **قالب الهرم المعتدل:** وصياغة الخبر في هذا الشكل يفرض علينا التدرج أن نأتي بالمهم ثم الأهم ثم الأكثر أهمية. وفي هذا الشكل يمكن أن يحترم التسلسل الزمني أو لا يحترم إذًا فيه يتقدم الزمن. .(حسني، سناء، 214)

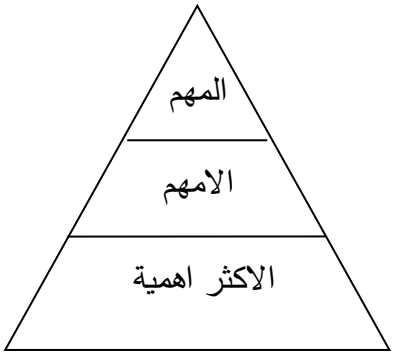

مثلا: قصة فنان أخذ جائزة نوبل، نبدأ من ولادته ثم حياته الأدبية إلى أن نصل إلى تفاصيل أخذه لجائزة نوبل، وهنا لم يحترم الزمن.

2- **قالب الهرم المقلوب:** عادة كل الأخبار تأتي بهذه الطريقة وهذا النموذج والأول متناقضان، وهو يورد في البداية الأكثر أهمية ثم الأهم، ثم المهم ثم الأقل أهمية.

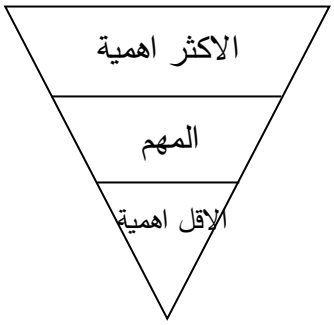

3- **الهرم المقلوب المتدرج:** وهذا الشكل عبارة عن مستطيلات متساوية، مثلا: خطاب الرئيس، كل القرارات، المراسيم، وكل القرارات، التي قالها الرئيس في الخطاب يجب أن تظهر في الخبر.(حسني، سناء، 214- 218)

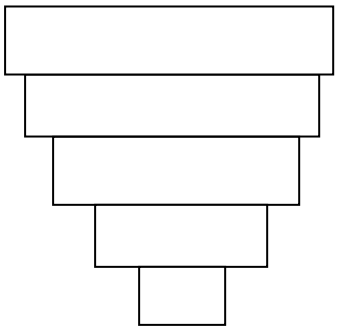

لا توجد خاتمة

الخبر يكون كما يلي: أعلن رئيس الجمهورية في خطابه الموجه للشعب يوم... عن إجراء تعديل دستوري في نهاية السداسي قال: "قررت أن أجري تعديل دستوري".

وأعلن الرئيس عن النتائج التي أتى بها استفتاء تعديل الدسستور وجاء في ذلك قول: "سيتم تعديل الدستور".

تستعمل الكلمات، أعلن، أشاد، أشار، قال: جاء في قوله، قوله...، وهو القالب الذي يصلح لكل زمان ومكان ويسمى بقالب المستطيلات وكذلك يطلق عليه اسم الحديث المنقول (نسبة إلى إعادة نقل الحديث).

(كتابة خبر الخطاب ثم في اليوم الثاني رد فعل المؤسسات ثم في اليوم الثالث يتم إيراد خلفيات الصحافة الدولية أو الجزائرية، وهكذا....).

وهكذا تتم الدعاية دون أن يشعر المتلقي.

وفي هذا الشكل لا تحتاج العودة إلى الماضي أو التذكير أو الخلفية كما يمكن أن نحتاج إليه في الشكلين السابقين.

مثلا: والحديث الصحفي يدخل في إطار هذا القالب والحوار.

ومثل خبر هذا القالب عند إيراده في الصحافة العمومية لا يجب الاجتهاد في التفسير ويتم تلخيص القرار أو البيان باحترام كامل.

أما بالنسبة للصحافة المستقلة: نضيف بعض المعلومات أو التوضيحات.

وبالنسبة للصحافة الحزبية: (قد نأخذ جزء فقط من الخطاب الذي يفيد حزبا مثلاً). مثلاً وقد أشاد محفوظ نحناح بالبيان.

وعندما يكون المراسل في الخارج فإنه غير ملزم بالرسالة، وبذلك يتم إتباع أحد القالبين، الهرم المعتدل أو قالب الهرم المقلوب (وسيلة أجنبية).

وتقول "إحسان عساكر" في كتابها "الخبر ومصادره" على هذا القالب أنه قالب الشرح والمتابعة (نحن في حاجة إلى احترام النص).

وهناك قوالب أخرى مثل: قالب الأبعاد المتساوية وقالب الثنائي.

مثلاً: عندنا زيارة الرئيس الفيتنامي "تران دونق لوونق" للجزائر، فإن الخبر حسب هذا القالب يكون:

يزور الرئيس الفيتنامي السيد "تران دونق لوونق" بدءًا من اليوم بدعوة رسمية من نظيره الجزائري لمدة ثلاث أيام...، وكلما أتينا بشيء نأتي بالمقابل له.

- إن الصحافة الفرنسية ترى أن الخبر يحمل التعليق نفسه.

المحاضرة 06: العنوان الصحفي

- جمع العنوان الصحفي عنوانات وليس عناوين والعنوان هو جزء أساسي في الخبر.
- إنه وعاء من الكلمات يُمَكننا من نقل أكبر كمية من المعلومات في أقل قدر ممكن من الألفاظ.
- هي نافذة نطلق عليها على الأنباء عن قرب ويقال عنه أنه واجهة الخبر، وينبغي مراعاة التناسب بين حجم أسطر العنوان وعدد الكلمات في كل سطر فلا يظهر سطر مزدحم بالكلمات وسطر آخر كلماته قليلة، وعادة العنوان لا يتجاوز خمسة أسطر، والعنوان في السمعي البصري هي مقدمة الأخبار وهي في الصحافة المكتوبة.
- يجب الحرص ما أمكن على عدم تكرار الألفاظ وكذلك عدم إيراد مشتق الكلمة المستعملة في العنوان.

مثال: "اتحاد طلاب الجامعة يجتمع بعميد الجامعة ويبحث معه شروط القبول في الجامعة"، والأصح اتحاد الطلاب يبحث مع العميد شروط القبول في كليات الجامعة".

استخدام الفعل المبني للمعلوم (ما أمكن) بدلا من المبني للمجهول.

مثال: "رفض الاقتراح من قبل أمين العاصمة، والأصح أمين العاصمة يرفض الاقتراح.

يجب تجنب العناوين التي تجلب وتسبب لبسًا أو اضطرابًا أو غموضًا لدى القارئ.

إذا تألف العنوان من عدة أسطر يجب أن يكون كل سطر عبارة تامة مستقلة وللعنوان مجموعة من الوظائف:

- يثير انتباه القارئ أو المستمع أو المشاهد.
- يجيب عن عدد من الأسئلة.
- يبرز شخصية الجريدة أو المؤسسة الإعلامية.
- العنوان يقوم بترويج السلعة.
- بيان مشترك: الأحزاب ترحي مسمعي الرئيس والعفو هو الحل السلمي للبلاد. (عبدالجواد، 2005، 149)

والعنوان في قانون الإعلام من صلاحيات المؤسسة ولا يحق لكاتب في الجريدة أن يضيعها/ يصيغها وعادةً ما يقوم نائب رئيس التحرير بتحريرها.

❖ **أنواع العنوانات**

في كل نشرة أو جريدة عنوان أساسي وكل مؤسسة إخبارية لها عنوان واحد (الأكثر أهمية):

1- **المانشيت:** هو أكبر عنوان ويسمى في بعض المراجع " العنوان الدائري" أو "العنوان الأساسي". (سناء، حسني، 2009، 199)

2- **العنوان الفرعي:** هو مكمل للعنوان الأساسي ويقوم بعدة وظائف، مثلا: تجسيد بعض الآراء والأفكار الموجودة في النص الإخباري.

مثلا: لدينا تقرير خبري طويل في هذه الحالة يقسم هذا التقرير إلى فقرات، كل فقرة يوضع لها عنوان فرعي وهو مهم لكنه (أي العنوان الفرعي) لا يرقى إلى مستوى العنوان الأساسي، ويستعمل عادة في القضايا الكبيرة مثلا: تلخيص المراسيم: وهذا العنوان هو تلخيص لكل فقرة.

مثلا: مناقشة رئيس الدولة مع الأحزاب الأربعة.

3- **عنوان إشارة:** عنوان لا يرقى إلى الفرعي ولا الرئيسي ونلجأ إليه في الجريدة إلى أغراض معينة، أولا لدفع القارئ وعادة ما يجيب هذا العنوان على سؤال من الأسئلة الستة مثلا: نجد كلمة: "قسنطينة" هذا عنوان يشير إلى شيء يخص قسنطينة ونجد هذا النوع في المختصرات. (رزاقي، 2009، 56)

مثلا: نجد مثل الكلمات التالية: "الجزائر، حدث، الوطن، نقطة اختلاف، عمود.

ومنها أيضا العنوانات الثابتة فكلمة "رمضان" إشارة إلى الشهر المقدس.

المحاضرة 07: القوالب الفنية لصناعة العنوان

نصنع من الخبر عنوانًا ونستطيع أن نبيع به كما نريد.

1- **العنوان المفردة:** والعنوان في القديم يتكون من سطر واحد ويصل إلى ثمانية كلمات لأن الجريدة مقسمة طوليا إلى ثمانية أعمدة وعرض العمود الواحد 4.5 سم، إنا 4.5* 8= 36 سم، هو أطول عنوان.

والعنوان هو جملة اسمية خبر بها جملة فعلية، مثال:عبد المجيد تبون يجري مشاورات مع الأحزاب.

إن العنوان إما أن يجيب على سؤال أو أكثر وأحيانًا يجيب على كل الأسئلة ويتحول العنوان إلى خبر، والجريدة الناجحة هي التي تتوفر فيها عنوانات من هذا الشكل.

كالمثال التالي: "الرئيس اتونسي وصل إلى الجزائر أمس".

2- **عنوان الهرم المعتدل:** "في السطر الأول مفردة لها معنى ثم في السطر الثاني مفردتين لهما معنى وهكذا، ويلاحظ استعمال المفردة النكرة لأنها أقوى من المفردة المعرفة عندما تكون عنوان مثلا استعمال لفظة "الانقلاب" فهي توحي لنا من فعل الانقلاب فتستعمل بدلها لفظة "انقلاب".

والمثال التالي يوضح أكثر بناء هذا النوع.

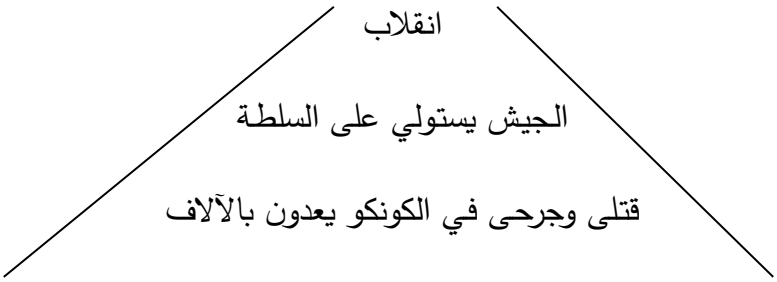

تجب الإشارة هنا أن القوالب الفنية للعناوين لا علاقة لها بالقوالب الفنية للأخبار أي لا يهم الترتيب في الأهمية.

وأكبر عنوان في هذا النوع 36 سم في أصل كتابته على سطر واحد يستخدم عادة في العنوانات الصغيرة على عمود واحد.

3- **عنوان الهرم المقلوب:** مثال: سطر من أو ثلاثة وأحيانا أربعة ويكون على الشكل التالي:

الجيش يطيح بالرئيس القذافي

بايدن يفند ويرفض الاعتراف

قلق دولي حول مصير الحكم

إشارة لا يمكن ففي كل العناوين تكرار أي كلمة أو نضيف مشتق للكلمة الموظفة كأن تقول السلطة تتسلط

4- **عنوان موحد البداية:** أي عنوان على عدة أسطر وتكون بدايتها من أول السطر على مستوى واحد من البداية ولا تهم النهاية.

مثال: محاكمة عنان....

دليل.....

على.....

5- **عنوان موحد النهاية:** وتكون نهاية الأسطر المكونة للعنوان على نفس المستوى.

مثال: انقلاب.

الجيش يطيح بالرئيس القذافي.

أن جون بايدن يرفض ويندد.

ويكون هذا الشكل مثلا: صعبة صورة حيث تكون الصورة إلى سيارة

الصورة

6- **عنوان المتدرج:** وهو عادة يأتي على شكل متوازي وتكون بداية السطر الثاني على مستوى نهاية الكلمة الأولى من ستة السطر الأول.

مثلا: فلان يطيح بالرئيس فلان.

فلان يندد.

هيئة الأمم في اجتماع طارئ.

نجد هذا النوع عادة في المجلات ويستعمل كثيرًا في الإعلانات، لكن العنوان المتداول في الصحافة الآن هو العنوان المغلق.

7- **العنوان المعلق:** هو المعلق على مستوى المضمون، وقد يأتي شكله واحد من الأشكال السابقة الذكر.

المثال السابق: انقلاب.

الجيش يطيح بالرئيس فلان.

أن جون بايدن يرفض ويندد.

فالجيش مربوط بالانقلاب وكذلك جون بايدن.

مثال: في آخر تصريح له للصحافة الدولية، سياسي مدني يعلن تشكيل معارضة.

وهذا المثال الأخير نجد (في موضوع آخر بتصريح له للصحافة الدولية) جملة ليس لها معنى قبل إلحاقها بعنوان أساسي وهو (غيابي مدني يعلن تشكيل معارضة).

وهذا العنوان يستعمل بكثرة في الصحافة (الإتيان بجملة يتعلق بها المهم فيما بعد).

❖ **لغة العنوان:**

- يجب أن تكون لغة العنوان إيحائية.
- يجب أن تكون دقيقة اللفظ.
- يجب تركيز عيارات العنوان وتجريده من جميع الألفاظ التي يمكن الاستغناء عنها.
- يجب الابتعاد عن التكرار وإدراج الألفاظ المشتقة للكلمات المستعملة.
- يجب استخدام الفعل المضارع وإن كان استخدام الفعل الماضي لا يؤثر.
- يجب أن يكون العنوان جملة مفيدة قاعدتها اسم والجملة الفعلية خبر بها.
- عنوان الحدث أقوى من عنوان الاحتمالات.

مثال: تبون يصدر عفوا لصالح عيد الاستقلال احتمالي والأصح.

تبون سيصدر عفوا لصالح لصالح عيد الاستقلال الهدنة، (وهذا بعد التأكد طبعًا).

- عنوان الإثبات أكثر قيمة من عنوان النفي.
- ينبغي للعنوان أن ينقل جديدًا.
- يجب عدم إقحام الرأي في العنوان.

مثال: "الزوار يثنون على حسن ضيافتنا والأصح، "الزوار يشيدون بما لقوه من اهتمام وترحيب".

- تجنب استخدام العامية.

➢ **الخلاصة:**

✓ العنوانات أساسية للخبر سواء كان إذاعيا أو تلفزيونيا أو الصحافة المكتوبة.

✓ وهو جزء أساسي لا يمكن فصله عن الخبر وبالنسبة للسمعي البصري مقدمة الأخبار هي العنوانات.

المحاضرة 08: مقدمات الأخبار

مقدمة الخبر:

هي صدر الخبر فيها القبض على جوهر الحدث ونبيع بها يأتي الخبر (المادة) بها هدفين المراهنة والتملق للقارئ، عدد كلماتها 30 كلمة على الأكثر.

- تعطي نظرة شاملة للخبر.
- تحضر نفسية المتلقي.
- يقول أفلاطون: (البداية هي أكثر الأجزاء أهمية في الكتاب).
- متن النص الأصلي، هنا نسمي المقدمة (متن).
- مقدمة مباشرة ومتأخرة.
- كم؟ يعطي الضخامة (الأرقام في الإحصائيات).

- إذا أجبنا عن سؤال واحد هي **مقدمة ذات عنصر واحد**. (ابراهيم، 2000، 152)

مثال: تصدت تلميذة في الصف الأول ثانوي إلى أربعة أشخاص أرادوا اختطافها.

- لماذا؟ هو أكثر الأسئلة الصعبة مقدمتها لأنها تعتمد على الجانب التفكيري.
- **مقدمة العصرين:** إذا كان عنصران مهمان في الحدث متوازيان في الأهمية.
- **المقدمة المختلطة:** الإجابة يكون من 03 إلى 06 أسئلة ولن نجيب عن 07 الأسئلة.

مثال: اتخذ رئيس الجمهورية أمس عدة قرارات في حين أعلن رئيس حزب استقلالية حزبه ف قراراته وفي مقابل ذلك خمسة أحزاب تعلن مشاركتها في التشكيلة.

- **مقدمة شاملة تلخيصية:** الإجابة تكون عن الأسئلة السبعة توجد في الصفحة الأولى لموضوع كبير (الخبر الكبير).

مثال: حقائب السيادة الداخلية الخارجية، الإعلام، العدل، تضم 52 عضو حقائب المعطى للأحزاب.

- **المقدمة التساؤلية:** تكون في الموضوعات التي تشغل الرأي العام.

الطريقة الأمثل تكون دون طرح السؤال مباشرة والمثال عن ذلك:

"طرح النائب العام أسئلة حول الأشخاص الذين يقفون وراء اختطاف الطفلة جميلة البالغة من العمر 5 سنوات، ويكون السؤال في قالب خبر.

- **المقدمة الساخنة:** أو الصاعقة أو المثيرة، وترتبط بالخبر الأول والأهم.

مقتل جمال بن سماعيل أمام مرئ الجميع بالأربعاء راثي راثن..

- **مقدمة الخطاب المباشر:** تستعمل فيه ضمائر المتكلم مقدمة إذاعية.

- **مقدمة التباين، المفارقات، أو المقاربة، أو التناقض بين موقفين.**

مثال: يحتفل الشعب الجزائري كل يوم 05 جويلية بعيد الشباب وهو يصادف يوم الاستقلال.

- **مقدمة الخبر في قالب الهزل:** مثال: خرج رئيس الوساطة بين الحكومة والمعارضة وهو يردد "كل يغني على ليلاه".

- **المقدمة الرقمية:** تجيب عن سؤال كم؟.

مثال: تسليم 300 عنصر من مهربين الاسلحة للسلطات الجزائرية هذا الأسبوع.

قامت اليوم عدة عناصر من مناصري المنتخب الوطني في ملعب مصطفى تشاكر بإثارة الشغب وكانت النتيجة 35 ضحية و18 جريح.

سقط اليوم 35 ضحية نتيجة الشغب الذي أثاره عناصر من مناصري المنتخب الوطني في ملعب مصطفى تشاكر.

- طرح الرأي العام أسئلة حول معتدي تخنيق قرار العفو الشامل.
- طر ح ← ماذا عن العلاقات العربية الجزائر؟.

↙ بعد المجهودات التي قام بها رئيس عبد المجيد تبون الجمهورية ونظيره المصري.

صرح الرأيس متسائل على مدى تطور العلاقات العربية العربية في قمة الجزائر: ماذا عن العلاقات الجزائرية العربية في ظل تزيف الحقائق.

ماذا؟.....محمد السادس؟.

إنذار: أنبوب الغاز الرابط بين روسيا واروبا، اليوم تمت عملية تفجير انبوب الغاز الرابط بين روسيا واروبا ولم تعرف تفاصيل العملية بعد.

تفجير هز فيلة بأراضي العاصمة الروسية "موسكو" أدى لوفاة 50 شخص خلف ضحايا وجرحى ولم تتبين أي جهة هدم لعملية.

- **مقدمة الخطاب المباشر:**

عزيزي القارئ تم اليوم الإعلان عن الجولة 35 بعد انتهائها الأسبوع الماضي، وكانت الكأس لصالح الفريق الجزائري.

- **مقدمة التباين أو المفارقات:**

يحتفل الشارع الروسي بيوم ضم جمهورية الشيشان حين يقوم الجيش البلد بالهجوم على الأراضي الاكرانية.

إنتاج 5000 طن من الطماطم هذا الموسم بمدينة عنابة من طرف الخواص.

- **تجنب البديهيات:**

- شرب ماء بغير لون.
- الصحفي راوي الأخبار وليس معلقا: وفي أي خبر يفضل الابتعاد عن التعليق.
- بالنسبة للصحافة الفرنسية التعليق جزءًا من الخبر.

مثلا: انهارت أعصاب السجين أثناء الاستجواب ←رمى السجين بقبعته على الأرض أثناء الاستجواب.

انتحر فلان من النافذة ← مات الشخص ببعد سقوطه من النافذة.

صرح النائب العام بأن الشاهد كذاب ولا يصح القول أن الشاهد كذاب .

- الفقرة لا تتجاوز 75 كلمة و4 جمل.

- بالنسبة للمصدر: يجب التمسك بذكر المصدر في الرأي.

- ترتيب الخبر حسب الأهمية والأقل أهمية.

سجل اليوم ارتفاع في معدلات ضخ البترول بأحد الآبار حاسي مسعود.

- **مقدمة التلخيص:**

زار اليوم رئيس الجمهورية أهم قطاعات الدولة المتمثلة في نظام فلاحي.

التقى اليوم رئيس الجمهورية الجزائري رئيس الجمهورية مع نظيره السوداني على هامش الدورة 17 لمجلس وزراء الداخلية العرب وكان موضوع الحديث حول علاقات التعاون بين البلدين.

محاضرة 09: ملخصات الصحف والوسائل السمعية البصرية.

الصحف تقوم بملخص لصحف أخرى أو محطات إذاعية أو TV كذلك بالنسبة للإذاعية تقوم بنقل تلخيص عن الصحافة المكتوبة وTV وكذلك التلفزيون أيضا.

- المؤسسات كلها تقوم بعملية التلخيص الهدف هو تدعيم الخط السياسي وكسب جمهور أو قراء فمجرد عرض صحيفة تعرض كل الصحف أو للاستماع للعرض عن طريق الراديو.
- لكن بعض المؤسسات الإعلامية تلجأ إلى هذا الأسلوب لكي تستفيد ومن هنا تكون عملية التلخيص ضرورية حتمية للمؤسسة.
- في السابق كانت عملية التلخيص يترجمه من لغة إلى لغة غير أصلية واليوم لم يصبح هذا المشكل مطروح بل أصبح عملية سياسية بالدرجة الأولى.

ولكي تنظم المؤسسة ينبغي على المكلفين بالإعلام:

- **تصنيف إعلامي للمؤسسات حسب الأهمية:**

أي الجرائد حسب عدد القراء، (الخبر في الجزائر)، في الجزائر لدينا الصحف الحكومية وتليها الحزبية ثم المستقلة، رئيس الدولة تهمه الصحف المستقلة ماذا قالت عن رئيس الحكومة.

- الوزير يهمه كل الصحف حسب الموضوعات التي تقدمها.
- الرئيس عندما تقوم له التلاخيص هناك نوعين.

يتركز حول ردود أفعال حول شيء أو قرار أعلنه الرئيس:

بالنسبة للصحف التي لها افتتاحية نذهب مباشرة إلى تلخيصها، بالنسبة للصحف الغير موجود فيها افتتاحية أنا أذهب إلى الأسماء المشهورة التي تؤثر.

بالنسبة للسمعي البصري: كيف يمكن أن نلخصه (هناك مراكز استماع) في كل مؤسسة مكتوبة (بالنسبة ل TV نقرأ الفقرات، التي تنتقل على الشاشة فقط يجب أن تلعب الصورة دوره الأساسي في نقل الحدث

- نجد الطريقة في "News Euro" لها أسبوعيا Zoom نأخذ فقرات الأخبار الأوروبية وتقدمها حول موضوع.
- مثلا: اضطراب العمال في فرنسا كيف تناولته فرنسا، إيطاليا، يتيح عملية تقرير وترجمة للأخبار.
- الإذاعة جينيريك صوتي (اللحن المميز) يمكن أخذ مواقف أو قدمت في الإذاعة هناك استفادة متبادلة بين المؤسسات الإعلامية وهناك كسب لطرف اللآخر.

❖ **الطرق المتبعة فيــه:**

1. **التلخيص البسيط:** تقوم مؤسسة إعلامية بنقل عناوين مؤسسة إعلامية أخرى هي طريقة استعراض العناوين بعملها "News Euro" صباحًا تركز على المانشيط .

ونلجأ إليه بطريقتين هما:

- **<u>وحدة الموضوع:</u>** كل العناوين التي تتحدث عن موضوع واحد (نرى الصفحة الاولى (01)، الوسطى، الاخيرة).
- **<u>موضوعات غير موحدة:</u>** تتعدد الموضوعات، نحن أحرار نرى الموضوعات التي تهمنا فنقدمها والغير مهمة لا نقدمها وملزم فقط بالصفحة الأولى.
- هذه الطريقة تصلح للإذاعة والتلفزيون فقط.
- **<u>وجودة الموضوع المحتوى:</u>** الرأي، ثم بحث عن وحدة التناول والأشياء التي تحد من أخذ وجهات النظر أو آراء حول موضوع ما تستعملها كثيرا مرآة الصحافة في الجزيرة، التعمق أكثر لخدمة الاتجاه.
- **<u>أهمية الموضوع:</u>** بمعنى أنه يجب أن نلجأ في تلخيصه لأهم موضوع مطروح على الساحة والموضوع المكرر في أكثر من 4 أو 5 صحف إذا جاء عنوان الموضوع في المانشيط الذي نبدأ به.

- **أهم قالب فني مستعمل:** نستعمل قالب.

الحديث المنقول: (الهرم المعكوس المتدرج) تأتي بأهم شيء إلى الأقل إلى الأقل أهمية، أهم شيء هو موقع الموضوع مثلا في المانشيط نقول إنه جاء في المانشيط في الصحيفة الإعلامية جاء في الصفحة الداخلية لم تعطه أهمية كصحيفة (س) المختلفة.

- **الدعاية الإيديولوجية:** وذلك عن طريق نشر الأفكار والفلسفات والدفاع عنها.
- **التسلية:** وهذا يظهر في المقالات الترفيهية.

محاضرة 10: التقرير الصحفي:

1. مفهوم التقرير:

كل واحد منا يكتب تقارير سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فالطبيب يقدم تقريرا حول صحة المريض والطالب يقدم تقريرا إلى الأستاذ وكل السفارات تقدم يوميا تقارير إلى بلدانها الأصلية حول الجزائر، ورئيس الحكومة يقدم تقرير، الوزير يقدم تقريرا ... وكل هذه التقارير تعتبر تقارير عادية.

التقرير الصحفي يخضع لتقنية يجب الالتزام بها، والتقرير الصحفي مرتبط بمكان صاحب التقرير (صاحب التقرير).

وهناك اختلافات ما بين المفكرين المختصين في كتابة التقارير، حيث أن هناك من يقول أن التقرير جزء من الخبر، وهو يقوم بشرح الخبر ويجيب على أسئلة الخبر، والتقرير يركز على لماذا وكيف؟ وهناك من يرى أن التقرير رواية لواقعة وهو التسجيل الحي للواقعة.

التقرير الصحفي يجب أن ينتقل إلى أرضية الميدان، ويكون صاحبه حاضرا في المكان (الحضور في المكان هو ما نسميه "شاهد عيان" ولا يمكن كتابة التقرير ونحن في المؤسسة الإعلامية، إذن الفرق الأول يفرق بين التقرير والخبر هو أن الخبر نستطيع كتابته في أي مكان عكس التقرير الذي يتطلب النزول إلى أرضية الميدان.

التفاصيل يجب أن تكون في التقرير لماذا وكيف؟ والتركيز على هذين السؤالين، إذن التفاصيل ضرورية فيهما. (العياضي، 1999، 12)

يجب أن يكون التقرير موضوعيا حياديا بمعنى أن الصحفي ليس من حقه إبداء رأيه في التقرير وإنما ينقل الأحداث كما هي. وهناك من يضيف نقطة أخرى رابعة هي أن التقرير ليس له خاتمة.

2. أساسيات التقرير:

- الحضور في المكان (مرتبط بكاتبه).
- التفاصيل (لماذا وكيف؟).
- موضوعيا وحياديا.

هناك من يقول أن التقرير شكل قائم بحد ذاته ويكتبه شخص قائم ومتمكن من الكتابة، والتقرير يجب أن يكون موقعا (نقطة ضرورية).

حجم التقرير محدد زمانيا أو بالمساحة في الجريدة، أما الصحافة السمعية البصرية فيجب أن يكون ضعف الخبر أما في الصحافة المكتوبة فله مكان محدد ويضاف إليه الزمان وتاريخ صدوره.

❖ **عنوان ثابت:** تقرير يومي، أسبوعي ...

أما في السمعي البصري يصبح له اسم آخر وهو الريبورتاج أو التقرير المصور أو التقرير السمعي البصري.

والتقرير في الصحافة المكتوبة هو أن التقرير المكتوب لا توجد فيه هو الآخر وجهة نظر ولكن موجودة بالدرجة الأولى في الصورة أما في السمعي فهي موجودة في الصوت، فالصورة والصوت يحملان وجهة نظر. (العلاق، 1986)

وعندما نكتب في التقرير نلجأ إلى الطريقة السردية أما في الريبورتاج فنعتمد على الطريقة الوصفية.

أول من اكتشف التقرير هو (محمود عزمي) وقد وصفه أنه الصحافة التسجيلية.

3. ظهور التقرير:

سابقا كان الاهتمام الكبير بالخبر ثم بدأ البحث عن وسيلة جديدة تضيف تفاصيل، فجاء في شكل تقرير، ويمكن أن نقول أنه كان بداية للدولة مع (جون شتاين بيك)، حيث كان يقوم بكتابة تقارير ويحولها إلى روايات، وكانت امرأة اسمها (مارغريت)، حيث كتبت تقارير وتحولت إلى عمل روائي.

كما يمكن أن نقول أن الرحالة العرب هم الذين كتبوا لنا التقارير مثل (ابن بطوطة).

أول تقرير ظهر في عام 1956 في مصر وكان مع (إبراهيم عزت)، وكان قد أثار ضجة كبيرة، حيث تقمص شخصية صحفية برازيلية وذهب إلى إسرائيل ثم كتب تقريرا ونشره في روز اليوسف، إذن هو أول تقرير واعتمد كنموذج للتقرير الميداني.

في التقرير لا يمكن الرجوع إلى الوراء فهو مرتبط بالآنية، فهو يكون بحسب الزمن الذي وضع فيه، ويمكن أن تكون الأخبار والتقارير مصدر مهم في التاريخ. (شرف، 1998)

التقرير الصحفي يقسم إلى ثلاث أنماط:

- **المقابلة أو الحديث الصحفي:** عندما نجري حوار مع شخص أول شيء ينبغي أن نحيط بهذه الشخصية وإعداد تقرير على هذا الشخص، والصحافيين المشهورين هم الذين يملكون معلومات كافية، ويجب أن نعرف هذا الشخص جيدا قبل الذهاب إليه.
- **الريبورتاج:** مربوط بالسمعي البصري
- **الماجريات(الماحدث):** هو نوع من أنواع التقارير وهي مربوطة بحوادث قضائية وهو خاص بالبرلمان وكذا السلك الديبلوماسي وكذا الندوات والمؤتمرات الدولية (القضاء، البرلمان، السلك الديبلوماسي ...)

4. كتابة التقرير:

هناك طريقتين لكتابة التقارير:

1- **الطريقة الكرونولوجية:** احترام التسلسل الزمني ونلتزم بالخبر ويسمى أحيانا التقرير الخبري وهو يلتزم بالزمن.

2- **الطريقة غير الكرونولوجية:** وتسمى التقرير الحي ويجب أن نلتزم بهذه الطريقة (عدم الالتزام بالتسلسل الزمني.)

وهناك من يعرف التقرير أنه حدث تسلسلي يقوم الصحفي باللجوء إليه في حال وجود خبر، والتقرير يكون صاحبه حاضرا زمانيا.

الفرق بين الخبر والتقرير هو أن: الخبر يجيب على جميع الأسئلة، أما التقرير فهو يركز على لماذا؟ وكيف؟ وهو عكس الخبر ليست له خاتمة. (رزاقي، 2008)

5. **أقسام التقرير:** هناك عدة تقسيمات:

- **تقسيم حسب المضمون:** سياسي، اقتصادي، ثقافي، ....

(صورة صوتية لا يزيد طولها عن 3 دقائق 20% أسئلة و80% إجابات).

نلجأ إليها في حالة عدم وجود صورة أو مكان للمراسل، ويضاف إليه التعليق على الحدث، حيث يتصل بشخص آخر يسأله عن الحدث.

- **حسب المدة الزمنية:** طويل، قصير أو حسب المساحة.

في الصحافة المكتوبة إذا كان في صفحة وطويل ومع الصور يتحول إلى استطلاع، أما في التلفزيون أو الإذاعة يتحول إلى روبورتاج، وهناك طريقتان أخريان لكتابة التقرير:

1- **الفكرة أو الموضوع:** وهي طريقة نلجأ إليها في أحداث معينة (مثلا: فكرة الفطور ماذا يكون في رمضان) أو تسليط الضوء على فكرة.

2- **تعدد الموضوعات:** هنا مثلا مؤتمر أو قمة عربية هناك من يشارك، هناك من يقاطع إذن هنا أنا محتاج إلى تقرير حول فكرتين المشاركة للمقاطعة فنكتب تقريرا. وهناك من يقول أن هناك تقرير بسيط، وهناك من يقول أن هناك التقرير التحليلي وهو ليس موقفا لا يأتي بنتيجة (صاحب التقرير ينبغي أن يكون له سمعة). (عبد اللطيف)

محاضرة 11:الماجريات

1. تعريف الماجريات:

هو مصطلح يتكون من كلمتين: **ما/ وجري**. أطلق في الأربعينيات من طرف أحد الكتاب المصريين (محمود عزمي) وهناك: مصطلح آخر وهو المصاحفون.

الماجريات نقصد بها معالجة أخبار المؤسسات الكبرى التي لها علاقة مباشرة مع الرأي_العام، ويمكن حصرها في أربع مؤسسات:

- **الماجريات القضائية:** وهي المحاكم، لها علاقة بالشعب ولهذا هناك صحافيون منتدبون في المحاكم من أجل متابعة المحاكمات، ولهذا المحاكمات إحدى أساسيات الماجريات، ويجب على الصحفي الإلمام بكل القوانين.
- **الماجريات البرلمانية:** وهي المؤسسات المنتخبة، يجب أن يكون منتدبا في هذه المؤسسات من أجل متابعة القرارات والتي هي مهمة للدولة.
- **الماجريات الدبلوماسية:** عادة رؤساء الديبلوماسيات أو الخارجية أو الداخلية يجتمعون والرؤساء أيضا، فالاجتماعات هي الماجريات الديبلوماسية.

أهمية المندوبون أنهم يركزون على الأشياء التي تهم وتمس ببلدهم في اجتماع رؤساء الدول مثلا.

بالنسبة للماجريات الديبلوماسية، ليست مسموحة لتدخل الصحافيين بل يقومون بالتسلل، إذن السبق الصحفي يظهر في الحصول على ما ينتج عن الاجتماع أي التقرير النهائي للاجتماع (هي عبارة عن هيئة دولية).

- **الماجريات الدولية:** هي الهيئات أو التكتلات الدولية المعروفة مثل الأمم المتحدة، جامعة الدول العربية، OPEC، المؤتمر الإسلامي. (علم الدين،2004)

هنا يجب التفريق بين الهيئات الأممية لأنها تدخل ضمن الديبلوماسيات.

- الصحفي يجب أن يكون ملما بالقضايا التي يتم طرحها من طرف الهيئات الدولية.
- هل هناك فرق بين صحفي ينتدب وصحفي في مؤسسة؟ عندما نقول منتدب نقول تقرير.
- القاسم المشترك بين المؤسسات الثلاثة الأولى هو أنها ثوابت أي ثابتة: الهيئات القضائية، البرلمانية والهيئات الدولية.
- ويجب أن يكون حضور الصحفي وهذا يؤدي بنا إلى الحديث عن التقرير.

2. طرق كتابة الماجريات:

❖ **الطريقة الخبرية:** يأتي في شكل خبر، نأخذ مثلا القضاء، محاكمة شخص ما، هنا أعطي شخص آخر خبر، حكمت محكمة الجزائر بقتل X بعد 5 ساعات من النقاش، أعطي النقاشات التي قبلت ثم أذكر متى قتل الضحية، ومتى ألقي القبض على المجرم، هذه الطريقة تسمى بطريقة التركيز وهذا من أجل أن الصحفي يشعر الآخرين بحضورهم المحاكمة.

❖ **التقرير التحليلي:** يقصد به التفاصيل المرتبطة بالحدث، وقائع الخبر والجريات بالتفاصيل، الخبر المركب لا يحتاج إلى صور لكن التقرير التحليلي يحتاج إلى صور مثلا: نتحدث عن دوافع الجريمة، نفسية المجرم ... الخ والإثباتات بصور. هنا وكأنه تحقيق أو روبورتاج.

وفيه نركز على دائرة اهتمام القارئ وهي: من كان هذا المجرم؟ ماذا كان يعمل؟ من هي عائلته؟ ... الخ.

ولهذا فالصحفي يجب أن يحضر المحاكمة ويتحدث مع القاضي، والمحامي والقاضي العام حتى القاتل هنا أصبح في هذا التقرير الذاتية ونقصد بها المعلومة مثلا اختيار أخبار أو استجواب الأخت بدل الزوجة هذا اختيار ذاتي.

وهذا النوع من التقرير ليس لصحيفة يومية بل أسبوعية فهو يحتاج إلى كم صور، وثائق، شهادات ... إلخ لكي يرقى إلى تحقيق لكن لا يسمى تحقيق لأن المحكمة قامت بالتحقيقات إلا أن الصحفي أعاد صياغة الأحداث.

- **الوسط:** بمعنى لا أكتب خبر وحده ولا أكتب خبر تحليلي بل يتعدى إلى تقرير عادي يومي أحتاج إلى الخبر ثم التفاصيل والتحليل داخل الجلسة دون أن أذهب خارج الجلسة، لكن في التقرير التحليلي أخرج الجلسة، قد تكون ملاحظات، آراء الشخصيات. (شرف، 1998)

محاضرة 12: الأنماط الإعلامية

الرأي أحيانا تسمى الموضوعات. فصحافة الرأي مفقودة في الجزائر فعادة هي صحف مسائية، هي صحافة حزينة.

هناك أنواع من الكتابة يقابلها أنواع من الإنتاج في الإذاعة والتلفزة لها خصائص تختلف عن الخبر ولها لغة تختلف عن لغة الخبر.

كناية الرأي تعتمد على قدرة الكاتب في الكتابة.

بالنسبة للصحافة من الصعب أن نقول أنه هناك نموذج للكتابة نقتدي به بل هناك مقاربات للنماذج وهناك عدة مجموعات ومنها:

التي يقوم بها الصحفي وهي مجموعة من الأنماط فهي مربوطة بالمؤسسة ولا يمكن فصلها عن المؤسسة أهم نوع فيه وأرقى أنماط الإعلام هي:

1. **الافتتاحية:**

فهي تعبر عن السياسة المباشرة للمؤسسة هذا للصحافة المكتوبة أما في التلفزيون الإذاعة هي تعليق الصحفي في المؤسسة لا يقوم بتعليق وإنما يأتي معلق ويعلق عليه في شكل حديث صحفي أو في شكل تعليق مباشر، فإذا كان الخبر من طرف الصحفي يسمى افتتاحية. (ابو زيد، 1981)

التعليق: بالنسبة للسمعي البصري ما يبث على لسان غير الصحافة يسمى **تعليق**.

هذان النوعان أقرب إلى المؤسسة، وموجودان بكثرة في الصحافة المستقلة وتقل في العمومية لأن الموقف في أي صحيفة عمومية يمثل الدولة.

لا تكتب الافتتاحية في التلفزيون والإذاعة وإنما تقرأ.

في الحزب الواحد كانت هناك 3 وحدات أساسية:

- **وزارة الإعلام:** مشرفة على الإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء بقابلها.
- **حزب جبهة التحرير:** كان يشرف لكن ليس بصفة مباشرة فهو مصدر يمكن أن يكذب الأخبار.
- **الرئاسة:** تسير التلفزيون.

الافتتاحية والتعليق هي أقرب إلى المؤسسة والحدث وهما لا يكتبان من طرف صحفيين تعبر عن موقف رسمي (افتتاحية) والتعليق يعبر عن موقف أقل رسمية. موقف رسمي إلزام الدولة.

التعليق لا يجسد بصفة مباشرة الموقف. (العياضي، 1991)

وهناك نوعان آخران فيهما حياد:

2. **التقرير:** يكتب من طرف مراسل الجريدة يكتبه صحفي وهو موجود للسمعي البصري وأحيانا يرقى إلى الروبورتاج، في المغرب العربي يسمى "صفحة".
3. **المقال التحليلي:** هو مقال يلتزم بالموضوعية يشبه الدراسة، ويشبه التحقيق لكنه ليس تحقيق، يكتبه رئيس التحرير للجريدة لا يوجد المقال التحليلي بالسمعي البصري يوجد في الصحافة المكتوبة.

النوع الثالث: وهو موجود في السمعي البصري وهي الكتابة التي تربط ما بين الإبداع والعمل الصحفي.

4. **العمود:**

هو زاوية يومية تكتب في الجريدة، في التلفزيون والإذاعة لا يوجد نوع أما الإذاعة يكون في دقيقتين أو ثلاث دقائق.

هذا النوع يجلب القراء هي إضاءات للأخبار تكتب من طرف الأشخاص الذين يؤثرون في المجموعة، فيه جانب إبداعي مثل رئيس التحرير أو الصحفي الأكثر تقدمية أو مسؤول النشر. (علم الدين، 2004)

5. **<u>البورتري:</u>**

باللغة العربية الصورة القلمية: وهو عبارة عن شخص كاتب معروف يقوم ببورتري لكن يتطلب متابعة من أجل الكتابة عن شخص معين. البورتري يغير فكرة الشخص عن الشخص.

وهو يعطي الصورة الحقيقية لمترشح للانتخابات مثلا، في السابق كان عبارة عن بيبليوغرافيا عن شخص. هذه الأنواع الستة نسميها المقال الصحفي لأنها تدخل ضمنه، فالمقال الصحفي هو رأي له شخص يكتبه وله توقيع فكل هذه الأنواع تكتب من طرف شخص وهناك توقيع، وهذه الأنواع لها وقت للظهور.

- العمود يومي.
- الافتتاحية يوميا ويكتبها شخص واحد.

هناك **أنواع أخرى** لها علاقة بهذه الأنواع:

- الحديث الصحفي
- التحقيق

} نستطيع أن نقول أنهما يدخلان في الجانب الميداني وهما خارجان أو نتيجتان للتحقيق.

الصحافة المكتوبة + السمعي البصري تحولت إلى الكتابة الإلكترونية فبفضل الإنترنيت ظهر التحقيق الإلكتروني، المقال الإلكتروني ... وهي الأكثر انتشارا.

هناك نوع آخر وهو **الكتابة الدرامية:** موجودة في كل مدارس الإعلام مثلا إلياذة الجزائر بها 1000 بيت، فلا يمكن أن أقرأها في التلفزيون ولهذا فيجب التقطيع Découpage (أجسدها في قالب درامي découpage في نقل المنتوج الذي يكتبه شخص إلى الإذاعة والتلفزيون لأنه في الصحافة المكتوبة لا يوجد الكتابة الدرامية.

القصة الخبرية والقصة الإبداعية: القص أو عملية القص فيهما هي نفسها لكن الاختلاف في اللغة.

- **<u>المادة الإعلامية:</u>** تنقسم إلى مادة خبرية وموضوعات.

- **<u>الموضوعات:</u>** هي الأنماط والأنواع الصحفية الأخرى، وقد اختلف المقال الصحفي في دائرة المعارف البريطانية هو إنشاء متوسط الطول.

في الكتابات الفرنسية لا يوجد تعريف موحد له. ولكنه هناك تاريخ للمقال في أوروبا بدأ مقالا ذاتيا، بدأ في فرنسا مع **ميشال ديمونتاني** الذي بدأ يكتب مقالات ذاتية أي تحمل طالعا شخصيا وهذا النوع انتقل غلى الإنجليز عند **فرانسيس بيكون** في شكل آخر ويعد المقال الموضوعي.

فطرح فكرة المقال الموضوعي لكن هذان النوعان بدا غير واضحان فالمقال الذاتي نقصد به المقال الأدبي والمقال الموضوعي: هو المقال العلمي، من هذا المنطلق بدأ البحث عن المقال الصحفي عند كاتب اسمه "**دانيال ديقو**" الذي جمع مجموعة من المقالات في كتابه، واعتبر هذا الكتاب ميلاد المقالات الصحفية، إذن لأول مرة يحدث فصل بين الخبر والمقال ومن هنا 3 أنواع من المقالات:

- **<u>المقال الأدبي:</u>** وتدخل ضمنها: الخاطرة، الدراسة والنقد لا يمكن فصله عن لغته، فاللغة هي التي تحدد نوعه فهو يحتاج إلى كل الصور البلاغية يكتبه كتاب ونفاذ.

- **<u>المقال العلمي:</u>** يكتب من طرف المختصين والمعنيين بالجانب العلمي يقسم إلى قسمين: مقال مختص يكتب لفئات مختصة، ومقال مبسط غير مختص.

- **<u>المقال الصحفي:</u>** في السابق كان يسمى المقال العلمي أو الميداني.

<u>كيف ظهر المقال؟:</u>

يعود أصل المقال من مقال ذاتي إلى موضوعي إلى المقال الصحفي عند العرب إلى فن الخطابة كانت من الملامح الأولى لميلاد المقال فيمكن اعتبار "**عمر بن أبي طالب**" وغيره يعتبر بداية لوجود مقال لأن المقال قاعدته التحليل والتفسير والإرشاد والتوجيه والإمتاع والتسلية.(ابراهيم، 2000)

المادة الخاصة بالرأي:

أما المادة الخاصة بالموضوعات لها ثلاث وظائف:

- التحليل والتفسير.

- الإرشاد والتوجيه.

- الإمتاع والتسلية.

ولهذا ظهرت خطب إرشادية وخطب الوعظ والإرشاد والتسلية.

العصر العباسي: ظهر نوع من لكتابة اسمه المقامة وهو خاص بمجموعة كانت تسمى بالساسانية، حيث انقسمت المجموعة في القرن الرابع إلى طبقة السلطة الحاكمة.

وهو شبه قصة يقوم الذي يقصها بجمع الناس ويقصها عليهم، فالكدية من الكد والجهد ولهذا اعتبرت هذه المقامة رغم أنها تُعبر عن مجتمع منحط وثقافة منحطة، بداية المقال لأنه نجد الأمثال والشعر والقص والسرد، وهي المرحلة الثانية في كتابة المقال.

ثم جاءت المرحلة الأخيرة لاكتمال المقال الصحفي وهي الرسائل، حيث ظهر ناس يكتبون رسائل فلسفية وغير فلسفية يكتبها كبار الكتاب مثل أبي العلاء المعري في رسالة الغفران، إنما نقول أن الصحافة قد ظهرت في شكل أخبار ثم مقال ففي الصحافة العربية ظهر المقال ثم الأخبار ثم العودة إلى المقال.

المقال مرتبط بالضرورة بالصحيفة، إذ لا يمكن فصله عن الصحيفة أو الوسيلة، فالوسيلة هي التي تحدد نوع المقال، ولهذا يقال لكل مقام مقال. فلماذا الحاجة استدعت إلى المقال؟.

المقال حاجة ضرورية في الصحافة، ففي مصر مثلا نمو وازدهار المقال سببه كتاب أي كانت المقالات رد فعل على ذلك الكتاب الذي كتبه علي عبد الرزاق بعنوان الإسلام وأصول الحكم. (شرف، 2000)

المقال في الجزائر كان موجود تحت الحكم الفرنسي كانت له خصوصيات معينة، إذ يدخل ضمن مقال الإرشاد والتوجيه ولقائله مقال التسلية لفرنسا. بعد الاستقلال في 1964 كان مؤتمر جبهة التحرير، حيث وقعت خلافات فظهر في الصحافة ازدهار إعلامي حركة ساهمت في ظهور المقال لكنها لم تتطور وصلت إلى السبعينيات بنوع واحد لم تأت أنواع أخرى.

- **لغة الصحفي:** هي لغة تنقل الواقع، وهنا نذكر ما يسمى باللغة الثالثة وهناك من يرى أن المقالات الصحفية يجب أن تكتب باللغة الثالثة وهي أن نقرأ الجملة بالدارجة وقد ظهرت وازدهرت هي اللغة في مصر، فالمسلسلات والدراما خلقت لغة جديدة وبعد هذا طرح على أن تكون لكل مؤسسة إعلامية لا بد من أن تلتزم بلغة بلدها. (كرم، 1992)

بنية المقال:

هناك من يقول يجب أن يكون له: مقدمة – جسم – خاتمة.

- **مقدمة:** هناك إجماع على تقديم المعلومة كما هي وتقدم على أسلوب التحليل، فالأسلوب هو شخصية الكاتب في أي مقدمة نقدم للموضوع أو الظاهرة أو الرأي.
- **الجسم:** نأتي بالحجج والأدلة وما يسميه البعض بالمجادلة أو المحاججة.
- **خاتمة:** تأكيد المعلومة أو نفي المعلومة، وأعطي المعلومات.

مواصفات كاتب المقال:

- أن تكون له خبرة في الكتابة.
- أن يكون قادرا على التفكير. (خليفة، 1980)

- الموضوعية في الخبر خلفية الخبر المتلقي للمقال هي الثقافة، مثلا عسكري وجندي ليس لهما نفس المرجعية.

كلمة عسكري كانت تطلقها فرنسا على الجنود، فالمرجعية فرنسية، أما الجندي مرجعية جزائرية.

في المشرق العربي كلمة العرب يمكن أن يكون المدافعة عن الحضارة الإسلامية العربية والانتماء واللغة بغض النظر عن الدين.

فالمقال هو الذي يقوم بالتحليل.

فالشخص يحتاج إلى ثقافة خاصة وليست التي تقرأ لكي يتمكن من كتابة مقال. (خليفة، 1980)

محاضرة 13: الافتتاحية:

هي أرقى المقالات التي توجد في المؤسسة الإعلامية لأنها تعبر صراحة عن اتجاهاتها وميولاتها سواء مكتوبة أو سمعية بصرية، فأي مقال يفتتح الجريدة يسمى افتتاحية، الإنجليز يسونها بالمقال القائد أو الموحد.

لغة: افتتح، افتتاحية، يقصد به بداية الشيء، يقال افتتح الصلاة أي كبّر

بالنسبة لتاريخ الافتتاحية، ظهرت لأول مرة في 1704 واعتبر "**دانيال دي ريفيو**" أول مؤسس للافتتاحية، ثم ظهر في كل الدول كتاب افتتاحيات، لكن أهم الدول التي عملت بالافتتاحيات هي أمريكا والإنجليز في البداية.

الافتتاحية: لا توقع لأن الصحفي يكتب وجهة نظر المؤسسة، فإذا وقع ما كتبه يعتبر نظرته أو رأيه هو، ومن ذلك فإن الافتتاحية لا توقع. (شرف، 1898)

هناك **مدرستان:** الأولى: ترى أن الافتتاحية لا يجب أن تكتب عن المؤسسة فالصحفيون متفقون عن خط سياسي معين فلا داعي للافتتاحية، أي لا داعي للتوقيع المباشر بما أن الصحيفة تتبنى خط سياسي.

أما المدرسة الثانية: ترى بأنه يجب أن تأخذ الجريدة موقفا معينا تُجاه موضوع معين ومن هنا تراها ضرورة أساسية لكل مؤسسة.

هاتان المدرستان لا تختلفان لأنه أصلا الافتتاحية ليست تعبير مباشر وهي توجيه رأي أو معلومة، تعبير مباشر عن مضمون يمثل أو يعبر عن الجميع.

الافتتاحية تأتي في يسار الصفحة لأن علماء النفس يرون أن تركيز القارئ يكون من اليسار فهو الذي نبدأ به في السمعي البصري الافتتاحية تسمى التعليق. (العياضي، 1999)

شروط الافتتاحية: هناك اتفاق أن المقال الأول في الجريدة يعرفها رأيا vision كلية لموضوع كلي أو جزئي.

- الافتتاحية يجب أن تأخذ القضية بأكملها والموضوع برمته فإذا تناولت زاوية فقط يسمى التعليق.

تقسيماتها: تقسم الافتتاحية إلى:

❖ **التقسيم الجغرافي:**

- **افتتاحية محلية:** موجهة مثلا للجزائريين.

- **افتتاحية إقليمية:** مثلا بمنظور المغرب العربي توجه إلى العرب.

- **افتتاحية قارية:** يعني موجهة إلى القارات.

- **افتتاحية عالمية:** موجهة إلى كل العالم مثل LE MONDE.(ابراهيم، 2000)

❖ **الافتتاحية خاضعة لمضمون وتقسم حسب المضمون:**

- افتتاحية سياسية.

- افتتاحية عسكرية.

- افتتاحية ثقافية.

- افتتاحية دينية.

تتشكل الافتتاحية من ثلاث دوائر:

- سياسة المؤسسة.
- صياغة المقال.
- القراء. (الحمامصي، 1965)

حيث تعبر المؤسسة عن قراءتها والمقال الافتتاحي آني يعبر عن حادثة آنية الصياغة هي الدلائل، القرائن، الشواهد ولهذا فإن القارئ يطلب من كاتب المقال الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

البيان والتصريح والتعليمة تصبح افتتاحية في الجرائد الحزبية.

البيان التعليمي والقرار في الجرائد الحكومية، فكل بيان تصدره وزارة من الوزارات يصبح افتتاحية ويعبر عن موقف المؤسسة التابعة للدولة سواء كانت بيانات حزبية داخل أو خارج الحزب.

كيف يمكن أن نسمي المقال افتتاحية من التعريف التشريعي؟

الافتتاحية هي المقال الذي تتحمل المؤسسة كامل مسؤوليته أمام الرأي العام وأمام العدالة (مدير الجريدة ورئيس التحرير.)

الافتتاحية مهمة وقوية وتعبر عن وجهة نظر المؤسسة ومن خلالها تكشف الصراعات الحقيقية لتلك الدولة.

ففي الجزائر الافتتاحية كانت توقع باسم المؤسسة في ظل الحزب الواحد.

النقاط الشكلية أو الخصائص الشكلية للافتتاحية التبوغرافيات.

- **تحمل توقيعا:** يجب أن تحمل توقيع قد يكون اسم المؤسسة
- أن يكون للافتتاحية عنوان او شعار أو رمز ثابت "كلمة شغب".
- وقت الصدور ثابت: مثلا: يوميا أو يوم بعد يوم أو أسبوعيا إلا في حالة الطوارئ السمعية البصرية فهو ليس مقياسا ثابتا.
- المكان ثابت: مثلا في أول الصفحة على اليسار، فإذا تغيرمكانها إشارة على أنهناك تغيير داخل المؤسسة الإعلامية.
- الحجم يكون ثابت.

هذه الخصائص نسميها التيبوغرافية أو المطبعية.

هناك ثلاث **أنواع من الافتتاحيات:**

1. **الشرحة:** تتجه نحو الشرح، وظيفتها شرح قضية معينة، هي عادة تتزامن مع أحداث ومواقف وتصريحات فنقوم بشرحها.
2. **النزالية:** هناك أفكار تظهر أحيانا وتنتشر بكثرة أي تروج الافتتاحية إلى قبول الأمر الواقع.
3. **التنبوئية:** وهو استكشاف المستقبل، هذا النوع من الافتتاحية مقرؤة كثيرا وهي تبرر التوجه.

بناء الافتتاحية: تبنى كأي مقال آخر بها:

مقدمة: نقدم القضية استنادا إلى المعلومات الأصلية ومصادرها الحقيقية.

ثم يأتي **التمهيد بالموضوع:** نتوسع فيه، لطرح الأفكار أي أحاول تكبير المعلومة ثم أخلص إلى نتيجة تؤكد أو تنفي المعلومة، وعلى كتاب الافتتاحية:

- إلغاء القناعة.
- الافتتاحية تتطلب الاختصاصية في الموضوع.
- اللغة ضرورية أي مراعاة المستوى. (عبداللطيف، 2014)

محاضرة 14: العمود الصحفي

هو شكل من أشكال الكتابة الصحفية، وهو مقال من المقالات التي تحدثنا عنها وهو أصعب المقالات لأنه أصغرها.

1. تعريفه:

إنه المادة التي تتسم دائما بطابع صاحبها أو محررها في أسلوب التفكير والتعبير ولا تتجاوز مساحتها عمودا صحفيا على أكثر تقدير، وتنشر بانتظام تحت عنوان ثابت وتوقيع ثابت هو توقيع المحرر(عبد اللطيف، 2014. 308).

هو أصغر المقالات حجما وهو يضم أكثر المعلومات وهو المقال الذي يمكن كل كاتب من التعبير عن نفسه وليس الصحفي لأنه في البداية كان كتاب العمود هم من الشخصيات والكتاب المعروفين.

هو مقال يضم كمية كبيرة من المعلومات في أقل قدر من الكلمات أي تكثيف معلومات ويلجأ إلى مفردات متداولة أحيانا (اختزال موفق لمجموعة ممثل معين) ويوجد من يعرفه أنه حديث شخصي بين الكاتب والقارئ، كما أن العمود بدون قارئ لا وجود له.

من كبار كتاب العمود نجد المنفلوطي، طه حسين، كما أنه في كل الجزائر في العالم توجد أعمدة، والعمود يتطلب ثقافة كبيرة ومتابعة مستمرة الأحداث والتطورات وكاتبه هو شخص يرصد كل شيء والعمود قد يكون فكرة، رأي، حل لمشكل ما. (شرف، 1998)

في السابق كان يسمى عمودا لأن في كل صحيفة نجد: أعمدة وله أسماء أخرى مثلا في الو.م.أ أو إنجلترا تستعمل كلمة زاوية، وعند العرب تستعمل كلمة "نهر" أو "جدول".

مع التطور لم يبق عمودا وإنما أصبح يمكن أن يكتسب في شكل مربع أو مستطيل عرضه غالبا 4.5 سم وطوله طول الجريدة وفي بداية ظهور العمود كان إما يكتب في الصفحة الأولى أو الأخيرة وفي السابق كانت الأخبار فقط تباع ثم أصبحت الأعمدة كذلك تباع كمادة إعلامية، الأعمدة في أمريكا تشبه كثيرا الافتتاحيات والأعمدة.

في التلفزيون غير موجودة أما في الإذاعة فإنها موجودة، والعمود مهم لأنه عادة قراء العالم كلهم يهتمون بالأعمدة لأنها تلتقط أشياء لا تراها الصحافة لأنه حديث شخصي بمعنى أن الكاتب له قارئ قبل أن يكون صحفي، وقبل أن يصل إلى الصحيفة.

حرية كاتب العمود، هناك من يقول أنه حر حرية مطلقة لأنه شخصية مرموقة. وهناك من يرى أن كاتب العمود يجب أن يتذكر أن كاتبه داخل مؤسسة إعلامية يكتب داخل سياق معين.

وجهة نظر ثالثة ترى ضرورة الاتفاق على قيمة معينة من قيم ذلك الشخص مثلا: بومدين نستطيع الحديث عنه من خلال ذكر كلمة الثورة . (شرف، 1998)

2. خصائص العمود الصحفي:

أ. الخصائص الفكرية والثقافية:

- **الأصالة والابتكار والجدة:** يجب أن يكون أصلا يكتب بشيء جديد من خلال متابعة ما يجري على الساحة من أحداث.
- **الإطلاع بالسبق الصحفي وكشف الحقائق:** إن العمود أصلا ليس له سبق صحفي وإنما الإسراع في نشر المعلومة.
- **أن يكون صاحب العمود ذا شخصية جذابة:** والجاذبية هنا متعلق بالكتابة بمعنى أننا نصبح نتابع ذلك العمود يوميا عندما نفتح الصحيفة وكذا إقامة الحجة.
- يمكن للعمود أن يبين أو يغير وجهة نظر.

- هناك أعمدة اسمها عمود س.ج (سؤال، جواب).
- **يجب أن يكون العمود مشوقا:** بحيث يشعر قارئ العمود أن صاحبه أو كاتبه له ثقافة واسعة وكبيرة.
- أن يكون العمود قابل للرواية والقص. (ابو زيد، 1981)
- **يجب أن يكون العمود ثابت الموقف:** الكاتب يجب أن يحدد نوع المؤسسة المؤسسة المبادئ العامة التي يكتب فيها والموقف منها.
- يجب أن يكون كاتب العمود جريئا مقداما.
- **يجب أن يكون مفردا:** بمعنى أن يكون شخصيا ولم يجرؤ أحد على ذكره من قبل والتفرد في طريقة التناول (الإبداع).
- **أن يكون للعمود علاقة بانشغالات القراء:** بحيث يكتب ما يفكر فيه القارئ، علاقة بين الكاتب والقارئ وليس بين القارئ والجريدة. (شرف، 1998)

ب. **الخصائص التيبوغرافية للعمود الصحفي:** خاصة بالشكل الذي يكتب فيه:

- **أن يكون عنوان العمود ثابت:** مثلا "فكرة" أحمد أمين كان يكتب العمود تحت عنوان "فكرة" أصبح يكتبها آخرون تحت نفس العنوان أو مثلا في جريدة الشعب عمودها "لحظة تأمل" ثابت لكن قد يختلف كاتبه.
- **مكان ثابت وبانتظام:** حيث لا يمكن تغيير المكان وإذا تغير معنى ذلك أن هناك خلل وثابت الزمان يومي، أسبوعي ... والانتظام في الصدور.
- **يجب أن يكون حجم العمود وشكله ثابت:** مثلا مثلث أو مربع أو مستطيل، يبقى على نفس الشكل وبنفس عدد الكلمات (مثلا 200 كلمة دائما).
- **التوقيع ثابت:** مثلا نقطة نظام سعد بوعقبة هو الذي يوقع والتوقيع قد يكون اسم أو رمز وقد يكون اسم أو رمز وقد يوقع القارئ إذا نشر العمود ويجب أن يكون بنفس حجم العمود الأصلي.

3. **اختلاف وجهات النظر في كتابة العمود:**

أ. **من حيث الأسلوب:**

❖ **عنوان ثابت:** كاتب العمود اسمه يمكن أن يكون من الأعلى إلى الأسفل، بعده يأتي عنوان العمود (عنوان فرعي) وقد لا يكون موقعا.

❖ وهناك من يرى أن اسم الشخص يكتب من فوق وهناك العكس وقد يحمل العنوان صورة الشخص أو الكاتب الذي كتبه.

❖ **التوقيع مرتبط بالعنوان:** وهناك من يرى أن أسرة التحرير تعمل على توقيع معين عند نشر العمود في الصحيفة يوقع بنفس التوقيع دائما، ويمكن لأشخاص أن يكتبوا العمود، وهناك وجهة نظر أخرى ترى أنه لا بد من خروج الأسماء ويمكن أن يتغير التوقيع في كل مرة مثل جريدة Le Monde بالفرنسية.

❖ **الحجم:** هناك شبه إجماع على أنه ثابت ولا يمكن تغيير حجمه، ولكن هناك أعمدة مرتبطة الظهور بمناسبة ويمكن أن تتغير أحجامها (وجهة نظر).

4. أنواع الأعمدة الصحفية:

أ. المجموعة الأولى: التقسيم الأمريكي:

❖ **على مستوى الأسلوب:**

- **عمود الأسلوب الموحد:** بحيث أننا عندما نتناول موضوع يكون موحد، يكتب فكرة واحدة وواقعة واحدة.
- **عمود الأسلوب التنذري:** بمعنى أنه يشمل مجموعة افكار أو موضوعات.
- **عمود الأسلوب التجزيئي:** العمود الموحد إذا الواقعة نضع لها عنوان واحد. أنا أحول الواقعة وأضع لها عدة عناوين. (رزاقي، 2008)
- **أسلوب سؤال جواب:** هو نوع من الأعمدة منتشر بكثرة (سؤال، جواب) مثلا: متى ننشر له الأجوبة في الجريدة، محمد فاتح (العمود، خطأ وصواب.
- **أسلوب الوقائع المتقطعة:** وهو يصلح للقصة الخبرية.

❖ **على مستوى الشكل:**

- العمود الموقع ثابت التوقيع، يكتبه شخص واحد وبتوقيع واحد.

- العمود الموقع غير ثابت التوقيع.
- العمود غير ثابت النشر.
- العمود الأسبوعي.

❖ **من حيث المضمون:** توجد أعمدة فنية، رياضية، سياسية، ... .

هناك من يقسمها إلى قسمين:

- **عاما:** يتناول كل الموضوعات مثل أعمدة محمد فاتح، يسعد بوعقبة.
- **شخصية:** تركز على موضوع معين. (رزاقي، 2008)

5. طريقة صياغة العمود:

معظم الكتاب يرون انه يضم مقدمة جسم وخاتمة. في المقدمة نشير إلى الفكرة ثم الحجج والعمود يشبه الكوب بحيث نأخذ المعلومة ونضعها في ذلك الكوب فتأخذ شكله.

محاضرة 15: الروبورتاج

1. تعريفه:

يعتبر الروبورتاج واحد من الأنواع الإخبارية التي تسمى بالأنواع التقريرية، هذا النوع الصحفي يقوم بتصوير الواقع ونقله للجمهور، لكن الروبورتاج باعتباره نوعا صحفيا يتميز بوصف الواقع ونقله للجمهور كما سبق ذكره على خلاف التقرير الذي يعتبر نوعا سرديا.

يعرفه الدكتور سامي ضيان في كتابه الصحافة اليومية والإعلام "أنه تصوير لكلمات تتحول اصوات أو الكلمة إلى آلة تصوير أو إلى كاميرا" (فهو يجعل القارئ كأنه داخل الواقع). (خليفة، 1980)

هذا يعني أن الذي يقوم بالروبورتاج يجب عليه أن يتمتع بقدرة للوصف أو السرد.

لا ينبغي للصحفي أن يقول الجملة التالية:

- "بالمدينة أشجار والنخيل عالية جدا."
- من الأصح أن نقول مثلا/ في المدينة الفلاحية أشجار النخيل تتسابق للوصول إلى السماء.

وقد قيل أنه يستحسن في الروبورتاج أن تكون:

- الجمل حية.
- مليئة بالصور.
- وأحيانا ذات نفس شاعرية.

وعلى هذا الأساس ربط المختصون بين كتابة الروبورتاج والكتابة التصويرية، فقيل أن الروبورتاج هو نوع أدبي صحفي، أو أنه يميل للأسلوب الأدبي والصحفي.

إن الروبورتاج ليس نوع من الأنواع الأدبية، فهو ليس قصة أو شعر أو رواية، إنما هو نوع صحفي محض يأخذ فقط من الأدب الأسلوب واللغة، أي يعتني بجمالية النص.

ولذلك قال أحدهم أن أسلوب الروبورتاج أسلوب خاص متميز في إعادة تقديم الحقائق وكشف الغموض في أعماق الناس فهو محاولة للوصف والسرد أيضا. (شرف، 2000)

لكن هذا لا يعني أن الروبورتاج إرهاق للذات إنه وفقط تصوير للأحداث والوقائع الملموسة والغاية من الوصف يكمن في تقديم الواقع حيا إلى الجمهور وبصور حية وشفافة، وعلى هذا الأساس يقول **نصر الدين العياضي** "لا ينبغي أن تهتم بالأسلوب على حساب المضمون ولا بالمضمون على حساب الأسلوب، فلا بد أن يكون الاهتمام بالمضمون بنفس درجة الاهتمام بالأسلوب وهذه هي الخاصية الأساسية للروبورتاج.

ونخلص من كل هذا الكلام أننا عندما ننجز روبورتاج الصحفي ينزل إلى الميدان فمن غير المعقول ان يصف شيئا لم نراه على الإطلاق.

خلال جمع المعلومات على الصحفي أن يوظف جميع حواسه مثلا (البرد–الرائحة–طعم– ذوق الطعام، مثلا ... إلخ). لأن التفاصيل مهمة في الروبورتاج.

ليس من الضروري في الروبورتاج أن يلجأ الصحفي إلى المراجع مثلا روبرتاج حول مدينة معينة مما نلجأ إلى بعض المراجع لشيء من التاريخ مثلا، وأحيانا لنعطي الروبورتاج وزنا تجد الصحفي ملزما بالرجوع إلى بعض المراجع. (ابو زيد، 1981)

يقول المؤرخون أن الإنجليز هم أول من عرف كلمة Report وقصدوا بها دورة وأشغال المجلس العموم البريطاني، فتاريخ الروبورتاج معروف بازدهار الأدب في القرن 19 يقال أن من أهم رواد ومؤسسو هذا النوع الأديب الفرنسي المشهور **إيميل زولا (IMIL ZOLL)** والكاتب الأمريكي EPTON – SINCLARO والكاتب الأمريكي JOHN.REED الذي قام بإنجاز روبورتاج حول الثورة البلشفية بعنوان "**عشرة أيام هزت العالم**" وكتاب

آخر حول الحرب الأهلية في لبنان، وكتاب بعنوان "**بغداد تحت القصف**" وكتاب آخر للكاتب الفرنسي ALBERT LONDON – وقد شغل إثرها منصب مراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى، إذ قام بزيارة عدة بلدان لا سيما منها الشرق الأوسط.

بالنسبة الروبورتاج وجدت سماته في الرحلات كرحلة ابن بطوطة إلى آسيا وإفريقيا خلال عام 1304-1377، وهناك كتاب "**رحلات الطرطوشي إلى أوروبا**".

بعض المؤرخين يرجع البداية الأولى للروبورتاج إلى القرن 18 م ندما قامت جريدة **TIMES** بنقل أحداث حرب القرم.

هناك مقولة تقول أن أول روبورتاج يرجع تاريخه إلى 5 سبتمبر عام 1723 في تشيكوسلوفاكيا سابقا عندما تم وصف حفل تنصيب الملك كارل الثالث، وهناك آخرين يقولون أن أول روبورتاج سياسي ينقل أخبار البرلمان البريطاني عام 1736 م.

2. أنواع الروبورتاج:

يصنف الروبورتاج إلى عدة تصنيفات إلا أن هناك قاسم واحد يجمع بينهم، يكمن في كونه نوع إعلامي (صنف ذو طابع إعلامي) غايته الوصف والنقل أو النقل بالوصف

❖ التصنيف الأول:

- **الروبورتاج المباشر:** هو الذي ينجزه الصحفي بعد أن ينزل إلى الميدان لينقله بعدها.
- **الروبورتاج غير المباشر:** وفيه يقتصر الصحفي على مجرد عملية النقل، فقد يأتي به من إذاعة أو تلفزيون أين يتم إنجازه من قبل صحفي آخر ويقوم بنقله وكفى.

❖ **التصنيف الثاني**

- **الروبورتاج المرتبط بالحدث:** هو الذي ينجزه الصحفي حول حدث معين مثلا: مؤتمر إتحاد الكتاب، أو كأن يصف ما وقع في مؤتمر أو مسيرة سياسية ... إلخ، أو عند زيارة رئيس الحكومة أو رئيس الدولة إلى منطقة معينة، لكن هنا لا ينقل فقط بل الوصف يأخذ حصة الأسد في هذا المقام وليس كالتقرير الذي هو مجرد نقل.

الروبورتاج المرتبط بحدث أكثر استعمالا ورواجا في التلفزة.

- **الروبورتاج المرتبط بموضوع:** لأنه يتعلق بالأحداث والموضوعات غير الآنية كالأمنية والروبورتاجات المتعلقة بالبيئة.

وهذا النوع من الروبورتاجات يسمى **بالاستطلاع** وعادة ما يكون هذا النوع من الروبورتاجات هو الأطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية.

❖ **التصنيف الثالث**

هو تصنيف كلاسيكي يتم حسب طبيعة الموضوع إذ نجد:

- **الروبورتاج السياسي:** يتعلق حول القضايا السياسية مثل: المظاهرات، الإرهاب،... إلخ.
- **الروبورتاج الاجتماعي:** كل الروبورتاجات لها علاقة بالمواضيع الاجتماعية مثل: الطفولة، المرأة، المخدرات، الانحراف الاجتماعي، التشرد ... إلخ.
- **الروبورتاج الثقافي:** الذي يدور حول المواضيع الثقافية مثلا: دور النشر حول المقهي الخاصة بالشعراء، حول الملتقيات الفكرية، استطلاع آراء المثقفين حول قضية معينة ... .
- **الروبورتاج الحربي:** وهو الذي يتم من المناطق الساخنة، كساحة المعارك والمظاهرات الكبرى والحروب الأهلية والأحداث ... . إلا أنه يختلف عن البقية، لأنه يشترط على الصحفي أن يكون لديه تدريب خاص، مثل التدريب العسكري ويكون يعرف كيف يتعامل مع أساليب الحرب (المراسلون الحربيون).

- **الروبورتاج السياحي:** يركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية والآثار التاريخية مثل: آثار جميلة بالعلمة (سطيف)، وتيماسين بتقرت (ورقلة) ... إلخ.
- **الروبورتاج القضائي:** يرتبط أساسا بالمحاكم والقضايا المتنوعة وهو مثل الروبورتاج الحربي، إذ يتعين على الصحفي أن يكون ملما ومطلعا على القضايا والجوانب القانونية. (خليفة، 1982)

3. الفرق بين الروبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى:

❖ الريبورتاج والتقرير الصحفي:

هناك تداخل بين الأنواع الصحفية خاصة بين الروبورتاج والتقرير الصحفي فكلاهما يشتركان في ضرورة نزول الصحفي إلى الميدان وشدة التداخل بينهما هي أن في معظم الأحيان لا يمكن التمييز بينهما والفرق هو أن التقرير ينقل بدون وصف عكس الروبورتاج الذي ينقل واصفا وكذلك كلاهما لا يعتمدان على الوثائق الجامدة إلا نادرا، كذلك يتفقان في أنهما ينقلان الواقع إلى الجمهور لكن التقرير ينقل الواقع في تسلسله الزمني، بينما الروبورتاج يصف ويصور ما جرى (الواقع).

- يهدف التقرير إلى نقل الحدث (الواقع)، وهو عادة ما يكون نقل كرونولوجي وينقل العناصر الإخبارية المحيطة به مع إضافة التفاصيل (تفصيل الخبر).
- الروبورتاج لا يهدف إلى نقل الواقع بل وصفه ووصف سلوكات الناس في إطار ما جرى وما وقع.
- إذ اشترك التقرير مع الروبورتاج في الكتابة عن موضوع فإنهما يختلفان في شكل المعالجة وطريقة تقديمها إلى الجمهور، ما هي تفاصيل ما جرى (التقرير) ، ماهي الكيفية التي جرى بها (الروبورتاج).

❖ الفرق بين التحقيق والريبورتاج:

- التحقيق يهدف إلى شرح وتحليل وتفسير الحدث على غرار الروبورتاج الذي لا يهدف إلى هذا، لكن هذا لا يعني أن لا يشرح أصلا، بل يصف ويشرح شرحا بالقدر الذي يخدم الروبورتاج.

- التحقيق يعتمد على أسلوب رزين اللغة الفكرية، إذ يسمى بالنوع الفكري بينما الروبورتاج يعتمد على جمالية اللغة ورشاقة الأسلوب.

ومع ذلك فإن الروبورتاج أحيانا يحمل بعض سمات التحقيق مثل: تسمية لمنطقة معينة يود الصحفي تفسيرها فيستعين بإنجاز التحقيق لمعرفة ذلك ، مثل: غرداية، لماذا سميت بهذه التسمية؟

- فالروبورتاج عند النزول إلى الميدان، فإن كل المعلومات مهمة وخاصة التفاصيل. (ابو زيد، 1981)
- عند تحرير الروبورتاج فإن كل صحفي له حق اختيار بنائه وكل البناءات صحيحة، لأنها تتعلق بما رأى الصحفي وما شهد وإبداعه دون سواه، ولكن فيما يخص بناء الروبورتاج لا بد من الالتزام ببعض النصائح وهي:

1- **العناوين:** يجب أن تكون وصفية، تعبر بصدق وشفافية عن مضمون الروبورتاج، مثلا: تقرت لؤلؤة الجنوب المنسية.

2- **المقدمة:** هي أيضا تخضع لإبداع الصحفي، إذ لا يستطيع الإملاء للصحفي نوع المقدمة التي يقوم بها، لكن لا بد من أن تكون وصفية ويمكن ذكر بعض أنواع المقدمات:

- **مقدمة تمهيدية:** إذ يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الروبورتاج مثلا: مدينة تقرت نبدأها بموقع المدينة، ثم يدخل الصحفي مباشرة في الروبورتاج.
- **مقدمة تحديد الموضوع:** مثل التشرد، الإجهاض، المخدرات... إلخ.

في الروبورتاج إما: تحديد المكان- تحديد الموضوع- أو تمهيد للموضوع بأي طريقة شاءها الصحفي، لكن هذا يخضع لإبداع الصحفي.

3- **الخاتمة:** وتكون حسب ما يريده الصحفي لإنهاء موضوعه. (شرف، 1998)

محاضرة 16 : البورتري

1. تعريفه:

البورتري هو الصورة الفوتوغرافية والكاريكاتير يسمى البورتري أيضا بالصورة الصحفية لأن الصورة الفوتوغرافية تلتقط بواسطة الآلة لكن الصورة الصحفية بواسطة الوصف بالقلم

والبورتري يكاد يكون قليل الاستخدام في الصحيفة لكنه ذو اهتمام بالغ بوسائل الإعلام (صحيفة، إذاعة، تلفزة) وهناك إجماع على أنه نشأ وترعرع في أحضان الفن التشكيلي (الرسم الزيني)، أما من حيث الكتابة فيرجع تاريخه إلى الأدب (فن التراجم والسير).

يقول نصر الدين العياضي **ان** البورتري دخل إلى الأدب في القرن السابع عشر وتطور كشكل متميز في القرن التاسع عشر بعنوان البورتري الأدبي ثم انتقل إلى الصحافة ليصبح نوعا متميزا مستقلا، وهنا نفضل وجود نفس الاهتمام (الشخصيات في الأدب والصحافة) والفرق بينهما هو ان الصحافة استبدلت الريشة والألوان الزيتية بالقلم والكلمات، أي بدل رسم الملامح الظاهرة للشخصية فقط (الأدب)، تقوم الصحافة برسم الملامح الباطنية للشخصية أيضا.(العياضي، 1999)

2. التشابه بين البورتري والتراجم الأدبية:

- ارتباط نجاحها بلغة الكاتب وأسلوبه وقدرته.
- الدقة في نقل المعلومات عن الشخصيات.
- كشف مختلف جوانب الشخصية.
- التراجم تسرد دون وصف بينما البورتري يحكي ويصف (الفرق).
- التراجم تهتم بالشخصيات فقط (الأدباء والشعراء) لكن البورتري يوجه اهتمامه إلى العامة من الناس (الفرق).

ميشال فيرلي: البورتري هو روبورتاج حول شخصية معينة يتضمن العناصر الخاصة والذاتية يحمل انطباعا خاصا ومغزى معين وإحساس ما اتجاه هذه الشخصية.

البورتري لا يسعى لتقديم معلومات أو أخبار عن الشخصيات، إنه يسعى لتشكيل صورة ذهنية غرسها في عقول الجمهور حول تلك الصورة.

- لماذا اللجوء إلى البورتري؟

نظرا لأهمية الأشخاص والإنسان عادة ما يحاول رسم بورتريهات لبعض الشخصيات، إذ له أهمية كبرى في حياة الناس.

3. مبررات استخدام البورتري كنوع صحفي متميز:

- **وسائل الإعلام:** لم تستخدمه اعتباطا وإنما لأنه الأقدار على رسم ملامح الشخصية الظاهرة والباطنة.
- **الجمهور:** الحياة التي يعيشها الناس تصنعها الأشخاص ويريد الجمهور معرفة كل شيء عن الشخصيات ولا يكتفي بالأحداث فقط.
- **تنوع النوع الصحفية في حد ذاته:** فالصحافة عادة ما تهمل الحديث عن الشخصيات العادية بل هي تهتم بالشخصيات البارزة على الرغم من وجود شخصيات يستحقون الكتابة حولهم وعلى هذا ظهر البورتري الذي هو النوع المناسب لهؤلاء. (عبداللطيف، 2014)

4.شخصية البورتري:

- لا يهتم بالشخصيات المهمة فقط وإنما حتى الشخصيات العادية.
- الشخصيات الحية.

5.شروط كتابة البورتري :

- الدقة في المعلومات.
- الرجوع لمختلف المصادر لجمع المعلومات.
- لا يجب أن يكون كاتب البورتري صحفيا مبتدئا بل لا بد أن يكون ذو خبرة، فقيمة البورتري بقيمة كاتبه.
- أن يتمتع كاتب البورتري بلغة رسينة وأسلوب جيد وراقي.
- أن يكون هناك مبرر للكتابة.

6. خصائص كتابة البورتري الفنية (الشكلية):

- اسم ثابت في الجريدة أو التلفزة أو الراديو.
- مكان ثابت في الجريدة وزمن ثابت في التلفزة أو الراديو.
- نفس المساحة في الصحافة المكتوبة ونفس المدة في التلفزة أو الراديو.
- انتظام موعد الصور.
- التوقيع باسم الصحفي أو باسم شهرته.
- يحبذ إرقائه بصورة فوتوغرافية أو كاريكاتير. (ابوزيد، 1981)

7.أسلوب كتابة البورتري:

بما أن البورتري إبداعي فلا يوجد أسلوب ثابت بل هو يخضع إلى قدرات الصحفي اللغوية والإبداعية لكن عموما ينصح بما يلي:

- أن يتجنب الصحفي الأسلوب الببيوغرافي الجاف، إذ لا نقول فلان ولد بكذا وبتاريخ كذا ... وإنما هذه المعلومات توظف في رسم صورة الشخص المقام عليه كبورتري.
- يجب على أسلوب البورتري أن يكون رسين معزز بنوع أدبي إذ يفضل الأدب نقدم صورة معينة عن هذه الشخصيات.

- البورتري هو نوع صحفي وليس إبداعي و عليه لا ينبغي أن تسيطر الكتابة الأدبية عليه بل هو كتابة إعلامية تعزز بكتابة أدبية التي تقوم على البساطة و الوضوح.
- أسلوب البورتري يقوم على الحكي و الوصف) لتلك الأشخاص (إذ لا نصف من أجل الوصف و لا نحكي عنهم بدون وصف.

8. عناصر البورتري:

البورتري كغيره من الأنواع الصحفية لديه بنية متعاكسة تتشكل من عنوان، مقدمة، جسم و خاتمة إن لزم ذلك.

❖ **العنوان:** يتطلب بالضرورة عنوانين إثنين:

- **عنوان الإشارة:** يشير إلى الشخص موضوع البورتري .
- **عنوان رئيسي:** يقدم لنا صورة عنه
  - عرفات: الوجه المشرق ل"أبو عمار. "
  - شارون: سفاح الدم العربي.

ويختلف عنوان الإشارة في المقابلة الصحفية عن البورتري و ميادينه:

في المقابلة الصحفية عنوان الإشارة يشير إلى بعض جوانب شهرة الشخصية . أما في البورتري لا بد أن يدل العنوان على مضمون البورتري (الجسم).

❖ **المقدمة:** يمكن القول عنها أنها ليس لها أسلوب ثابت لكتابتها بل تعود لإجتهاد الصحفي بصياغتها ولكن المقدمة هي بداية تفصيل العنوان.

- **مقدمة تمهيدية:** تمهد بها للحديث أو لرسم البورتري الشخصية . (شرف، 2000)
- **مقدمة تساؤلية**
- **مقدمة إنطباعية:** إنطباع الصحفي حول الشخصية

❖ **الجسم:** هو العنصر الذي يقوم فيه الصحفي برسم تفاصيل هذه الشخصية.

❖ **الخاتمة:** هي مرتبطة بالجسم إذ بإمكان الصحفي أن يعزز إنطباعاته (مقدمة إنطباعية) أو يجيب على السؤال (مقدمة تساؤلية) أو يقدم فكرة (مقدمة تمهيدية).

9. الفرق بين البورتري و الأنواع الصحفية الأخرى:

❖ **البورتري و المقابلة الصحفي:** المقابلة الصحفية تهدف إلى إستجواب شخصية مهمة بينما البورتري يرسم هذه الشخصية و يجل الجماهير ترى تلك الشخصيات بعيونها.

- المقابلة الصحفية تجرى على الشخصيات مازالو على قيد الحياة بينما البورتري يمكن إجراؤه على شخصيات فارقت الحياة.
- المقابلة الصحفية تجرى مع شخصيات مهمة بينما البورتري يمتد كذلك إلى شخصيات عادية.
- المقابلة الصحفية هي عمل إعلامي موضوعي أما البورتري هو عمل إعلامي ذاتي. (ابراهيم، 2000)

❖ **البورتري و الروبورتاج:**

- يعتبر الواقع المعيشي و الأحداث و الوقائع مصدر الروبورتاج بينما الأشخاص هم مصدر البورتري.
- الشخصيات في الروبورتاج ليس مقصود الذات عكس البورتري الشخصي مقصود لذاته.
- الروبورتاج ينقل و يصف) سرد المعلومات (أما البورتري يحكي و يصف.
- الروبورتاج يقوم أساسا على وصف الواقع أما البورتري يقوم على رسم الصورة عن الشخص.

❖ **البورتري و تقرير عرض الشخصيات:**

- البورتري يقدم صورة للشخص موضوع البورتري أما تقرير عرض الشخصية يقدم معلومات سريعة عن تلك الشخصيات
- يمكن لأي صحفي كتابة تقرير عرض الشخصية بينما البورتري لا.
- يمكن كتابة بورتري على أماكن و معالم أثرية. (ابو زيد، 1981)

المحاضرة 17: معرض الصحافة.

1. تعريفه:

هو ترجمة حرفية للعبارة الفرنسية "Le Revue de presse" بدأت تأخذ به معظم وسائل الإعلام في القرن التاسع عشر، لأنه يعد عصر وسائل الإعلام والاتصال المتعددة الاتجاهات، وهذا القرن كذلك عرف نموا كبيرا في النصف الأول من القرن العشرين ازدهرت الصحافة المكتوبة بشكل كبير وظهرت الصحف ذات طباعات دولية عن طريق الأقمار الصناعية، فزاد ذلك حجم تفكير الرأي العام وصناعة قرار.

وعلى هذا الأساس رأت وكالات الأنباء والقنوات التلفزيونية والراديو أنه من اللائق تقديم ملخص عن محتويات الصحف الذي أسمته بمعرض الصحافة، ثم امتد هذا الأخير إلى الصحافة نفسها، ثم رأت أنها عليها تبني هذا النوع ثم تخصيص مكان الصدور وركن معين، معرض الصحافة المحلية أو الدولية، فمعرض الصحافة هو نوع إخباري إبداعي لأنه يقدم مجموعة من الأخبار الواردة في هذه الصحافة والآراء والمواقف المسجلة ويخبرنا بها. (خليفة، 1980)

ومعرض الصحافة يعمل على تقديم وعرض أهم محتويات الصحف بشكل معين وبأسلوب معين، وعادة ما يكون أسلوبه هو نفسه أسلوب الصحافة، أي يأخذ أسلوب كاتبه، وهذا النوع ليس له قواعد ثابتة لتحليله إنما يترك لإبداع كل صحافي. وفي أبسط تعريف له نقول أنه مقتطفات من الصحف أو ذكر مجمل محتويات الصحف مع ترك الحرية للصحفي ليختار ما يراه مهما.

2. ضرورة معرض الصحافة:

هناك مجموعة من الأسباب جعلت معرض الصحافة يتماشى مع حاجة الجمهور وتشجيع رغباته فوسائل الإعلام تعمل على توزيع محتوياتها قصد توجيهها للجمهور المتعطش والفضولي لمعرفة المزيد من الأخبار، ولعل أسباب الظهور هي:

- الزيادة المذهلة في عدد الصحف اليومية والأسبوعية والدولية والتي لا يستطيع
- القارئ مطالعتها كلها.
- من ناحية التكلفة لا يمكن للقارئ شراء عدد كبير من الصحف.
- هناك بعض الصحف المهمة باهضة الثمن.
- هناك بعض الصحف الدولية لا توزع في بلد القارى.
- بسبب عراقيل التوزيع خاصة في بعض البلدان الواسعة المساحة مثل الجزائر والصحراء القارئ لا تصله الصحف اليومية وكذلك في بعض المناطق الساخنة في العالم. (ابراهيم، 2000)
- تعدد اللغات التي تصدر بها هذه الصحف، وهذا ما جعل المواطن ليس مؤهلا
- لجميع اللغات فأدى إلى وجود معرض الصحافة التي تترجم اللغات.
- وجود أناس ليس لديهم الوقت الكافي للقراءة خاصة المسؤولين وبالتالي لا بد من تقديم معرض الصحافة لهؤلاء وهذا ما يظهر مهمة الملحق الإعلامي.
- وجود أناس أميين لا يعرفون القراءة لكن من حقهم معرفة الأخبار.

من هذه الأسباب يتبين لنا أن معرض الصحافة يعد نوع إعلامي ضروري بالنسبة لوسائل الإعلام، حيث تقوم بتنويع أخبارها وزيادة عدد جمهورها لذلك هو ضروري للجمهور الذي هو متعطش لمعرفة الأخبار.

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن معرض الصحافة يكتسي أهمية بالنسبة للجمهور، حيث:

- يساعد على توجيه القارئ على شراء صحيفة دون أخرى.
- إثراء الوسيلة الإعلامية بمحتويات جديدة.
- حيث تستطيع بعض وسائل الإعلام الإفلات من الرقابة.

3. شروط معرض الصحف:

ومعرض الصحافة على الرغم من أنه إبداعي لكن له شروط لا بد أن تتوفر لكتابته منها:

- أن يكون يستجيب لاهتمامات الرأي العام.
- أن تكون في نفس البلد أكثر من جريدة.
- أن تكون هناك بعض مبادئ الممارسة الديمقراطية.
- أن يدم الصحفي فعلا الجديد المتميز للقارئ.
- أن تكون به تسمية ثابتة.
- أن يكون في صفحة ثابتة وفي وقت ثابت (تلفزة، راديو)، وحتى في وكالات الأنباء.

وهناك شروط أخرى يجب أن تتوفر في الصحفي كاتب معرض الصحافة والمتمثلة في:

- أن يكون على دراية بالخط السياسي للصحيفة.
- أن يكون على دراية بأهم الصحفيين في الجريدة.
- أن يكون قادر على اقتباس أهم مقطع في المقال. (علم الدين، 2004)

4. تسمياته:

معرض الصحافة يأخذ عدة تسميات منها:

- معرض الصحافة.
- مرآة الصحافة (الجزيرة).
- الكشف اللاتيني (جريدة المساء).
- ضجيج الأقلام.
- عيون المقالات.

5. أنواع معرض الصحافة:

- حسب فترة الصدور.
- حسب لغة الصدور.
- حسب طبيعة الصحف.
- حسب ملكية الصحيفة.
- حسب التوجه السياسي والإيديولوجي للصحيفة.
- حسب المنشأ، أي حسب الرقعة الجغرافية التي تغطيها الجريدة.
- معرض الصحافة الإلكترونية.

6. طرق تحليل معرض الصحافة:

هنا لا نتحدث عن البنية التي نحلل من خلالها معرض الصحافة والتي هي (عنوان، مقدمة، جسم)، بل عن طرق التحليل وهي:

- التطرق إلى أهم عناوين الصفحة الأولى.
- التطرق إلى العنصر المشترك في كل الصحف.
- التطرق إلى كيفية معالجة مختلف الصحف لأهم قضية تشغل بال الرأي العام.
- التطرق إلى ما قاله أهم الكتاب في الجريدة.
- التطرق إلى كل افتتاحية.
- التطرق إلى أهم موضوع في كل الجريدة.
- التطرق إلى كل ما كتب عن المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها الصحفي.
- التطرق إلى أهم ما كتب عن وطننا في الصحافة الدولية. (علم الدين، 2004)

محاضرة 18: الملحق الإعلامي

1. تعريفه:

هي مجموعة من الأفكار البسيطة التي لها علاقة بمعرض الصحافة، فالصحافي يجد نفسه مضطرا في آداء مهامه إلى متابعة كل الصحف والإطلاع على ما جاء فيها حول مؤسسته (حزب، جامعة، نقابة، ...)، وحول ما كتب عن المؤسسات التي تتعامل معها مؤسسته أو حول رئيس المؤسسة أو حول الشخصيات التي تتعامل معها المؤسسة.

وكذلك عليه متابعة ما كتب في بلد القراء (سواء كان في الحزب أو في الحكومة... الخ) الذي يخص مؤسسته.

باختصار عليه متابعة كل ما كتب عن المؤسسة ومحيطها والمتعاملين معها.

نظرا لأهمية وصعوبة الملحق الإعلامي ليس من المنطق توكيل مهمة القيام بهذا العمل لشخص واحد أو لمجموعة من الأشخاص يشتغلون معا في ما يسمى بقسم الإعلام أو خلية الإعلام.

2. تعريف خلية الإعلام:

هي مديرية أو فرع في المؤسسة، أي مؤسسة كانت ثقافية، اجتماعية، سياسية، ... تهتم بمتابعة كل ما يصدر عن وسائل الإعلام والاتصال حول المؤسسة ومحيطها ومسؤوليتها فيقوم بتلخيص أهم فكرة وعرضها للإطلاع عليها واتخاذ القرارات المناسبة.

لا ينبغي أن ينحصر دور هذه الخلية حول متابعة دور وسائل الإعلام وبلد القراء فقط، وإنما يتعين عليها أن تبادر لنشر المعلومات والأخبار الخاصة بالمؤسسة في الصحف الصادرة داخل البلد او خارجها، وإن اقتضى الأمر لأن المبادرة بنشر الأخبار والمعلومات قد تجعل المؤسسة في مأمن من الإشاعات والمضاربات الإعلامية

التخمينية التي تضر بالمؤسسة أكثر مما تنفعها، كم أن المبادرة بنشر المعلومات دليل على المبادرة في صناعة الرأي (تعبئة الرأي لصالح القضية) وإعطائه الصورة الحقيقية عن المؤسسة.

3. مواصفات خلية الإعلام:

- أن يشتغل بها العارفون بالعمل الإعلامي (الصحافيين)، فهم يتمتعون على الأقل بقدر نظرية على التمييز ما بين الرأي والخبر، ولهم القدرة أيضا على إعادة تحرير ما كتب في شكل مختصر وما هو مهم فقط ليطلع عليه رئيس المؤسسة أو رئيس الحزب أو رئيس الحكومة... .
- أن تضم هذه الخلية عدد من الصحافيين أو الملحقين الإعلاميين، فمن الأحسن أن يتعاون فيها من ثلاثة إلى سبعة مع إمكانية الزيادة أو التقليل لأننا نعيش في عصر تكثر فيه الدريات العادية والإلكترونية، والمتابعة التلفزيونية.
- أن يكون لهذه الخلية مسؤول الإعلام يشرف عليها ويقسم المهام بين الملحقين الإعلاميين أو الصحافيين.
- أن تمتلك الإمكانيات التي تجعلها تقوم بدورها على أحسن وجه.

4. تنظم خلية الإعلام

هذه الخلية لا يجب أن يكون لها صفة البيروقراطية لأنه لا بيروقراطية في العمل الإعلامي، فالإعلام إما أن يكون حرا أو لا يكون، ويجب على هذه الخلية ان تنظم في شكل يسهل أداء المهام.

أن يتم تقسيم المهام، فنجد من يهتم فقط بالصحف الناطقة بالعربية وآخر بالفرنسية وآخر يهتم بالإذاعة والتلفزيون وآخر يهتم بما يصدر عن البريد الإلكتروني.

تقديم ملخص لمسؤول الخلية للتصحيح، وهذا يتم يوميا. وعليه ينبغي على خلية الإعلام الاشتراك في أفضل الصحف أو على الأقل أهمها، وهذا ما لا ينطبق على الصحف الأجنبة التي تتولى بها ممثليات خارجية.

5. طرق العمل في خلية الإعلام:

- تنظم كل ما ورد عن المؤسسة أو عن مشروع بادرت به المؤسسة في شكل قصاصات صحفية.
- تلخيص في شكل تقرير أهم ما ورد في وسائل الإعلام عن المؤسسة أو المشروع الذي بادرت به المؤسسة.
- تلخيص في شكل تقرير او قصاصات صحفية عن ما ورد عن بيئة المؤسسة، مثلا: من اللائق إطلاع وزير قطاع معين على خبر هام يتعلق بوزير آخر حتى يكون المسؤول على دراية تامة بالمحيط المتواجد فيه.
- من اللائق أحيانا تلخيص في شكل تقرير أهم حدث في البلد مثل: أحداث القبائل، وربما ردود الفعل عليه، مثل دسترة الأمازيغية.

يمكن للملحق الصحفي أن يلخص للمسؤول في تقرير صحفي أهم ما قاله كبار الكتب في افتتاحياتهم أو أعمدتهم أو تعليقاتهم أو مقالاتهم.

6.أهمية معرض الصحافة بالنسبة للمؤسسة وبالنسبة للملحق الإعلامي:

إن معرض الصحافة في خلية الإعلام بالنسبة للملحق الإعلامي يكتسي أهمية كبرى، فالمسؤول ليس لديه الوقت الكافي لقراءة الصحف حتى وإن كان فإنه ليس لديه الوقت الكافي لقراءة بعض المقابلات الصحفية مع بعض الشخصيات وعليه يأتي دور الملحق الصحفي لينوب عنه لذلك الملحق الإعلامي:

- يقدم صورة شاملة عن المؤسسة للمسؤول.
- يقدم صورة شاملة عن محيط المؤسسة (أحزاب، شركات، وزارات...).
- يضع المسؤول على دراية بما يجري من أحداث داخل الوطن وخارجه.
- يساعد معرض الصحافة المسؤول على اتخاذ القرارات.

7. مواصفات التي يجب أن يتحلى بها الملحق الإعلامي.

- أن يكون عارف بطبيعة العمل الإعلامي.
- أن يكون الملحق الإعلامي عارفا بتوجهات الصحف المختلفة الصادرة في البلد حتى يتمكن من معرفة خلفيات الخبر.
- أن يكون عارفًا بمحيط المؤسسة.
- أن يكون عارفا بأهم صحافييها والكتاب الكبار في الجريدة.
- يجب أن يكون له علاقة في الوسط الإعلامي حتى يستطيع تمرير المعلومات في الوقت المناسب.
- أن يبادر الملحق الإعلامي بمنح بعض السبق الصحفي لبعض الصحافيين للمحافظة على العلاقات مع الصحافيين.
- من اللائق أيضا أن ينظم الملحق الإعلامي جلسات ودية لبعض المسؤولين مع مسؤول المؤسسة ليطور من علاقاته معهم.
- أن يكون الملحق الإعلامي صادق مع الصحافيين ولا يعطي الأكاذيب للمسؤولين لأن الحقيقة لا تلبث أن تظهر ونتائج الأكاذيب تكون عكسية، وهذا ما نجده في الدول الديمقراطية.

محاضرة 19: المقال الصحفي:

1. تعريفه:

أ. **لغة:** كلمة مشتقة من القول وهي تأليف يعالج فيه الكاتب موضوعًا دون أن يزعم أنه سيدلي فيه برأي قاطع أو هو بحث قصير في العلم أو الأدب أو السياسة أو الاجتماع ينشر في صحيفة أو مجلة.

والمقال والمقالة كما جاء في المعاجم القديمة تدل على الكلام، والكلام وسيلة نقل الأفكار لهذا يستعمل القول مجازا للدلالة على الحال مثل: وقالت له الفيان سمعا وطاعة. (إسماعيل، 2001، 19)

ب. **اصطلاحا:** هو نوع صحفي فكري يعتبر بشكل مباشر على سياسة الجريدة، وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي، ويقوم المقال الصحفي من بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة. (العياضي، 1999، 35)

وبالتالي فإن المقال الصحفي هو عادة مجرد عرض أو تحليل فكرة معينة وتتطلب كتابته قدرا كبيرا من المعرفة أو الثقافة.

2. **مميزاته:** يمكن تحديدها فيما يلي:

- المقال الصحفي مادة إعلامية تستخدم لإقناع الجمهور المتلقي لموقف معين أو بتصور نظري إزاء المشاكل والوقائع (احتمال الإطلاع عليها باستعمال أنواع أخرى).
- إن المقال الصحفي شديد الارتباط بسياسة الوسيلة الإعلامية وهو المجسد لها.
- يسعى المقال الصحفي إلى تقديم الفهم العميق للأحداث والوقائع، بتقييمها وتفسيرها للمتلقي.
- يكتبه صحفي متمرس وذا خبرة مقدرة بـ 05 سنوات عمل في التحرير اليومي.

- يقترب المقال الصحفي إلى المنهج العلمي لأنه يقوم بطرح إشكالية في بعض الحالات ويعالجها بتقديم المعلومات والآراء والشواهد.
- يبتعد أسلوب المقال الصحفي عن الأساليب والتراكيب اللغوية المتداولة ولهذا فهو يتميز بأسلوب عميق.

3. وظائفه:

- **الإعلام:** من خلال تقديم المعلومات والآراء والأفكار الجديدة.
- **التثقيف:** وذلك عن طريق نشر الثقافات الإنسانية المختلفة.
- **الدعاية السياسية:** وذلك بنشر سياسة الحكومة والأحزاب السياسية ومواقفها. (ابو زيد، 1985، 180)

المحاضرة 20: تحرير المقال الصحفي

تحرير المقال الصحفي بأنواعه قائم على خطة منهجية تشكل الأسئلة مادته الخام في وضع أرضية وصلب مناقشة موضوعه، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1- **ماذا سأكتب؟:** بمعنى تحديد الموضوع، وهناك الصحفي يستطيع مع هيئة التحرير تحديد الموضوع المناسب للتحرير، نظرا لتعدد الأحداث والمواقف فيختار ما قد يراه في اعتقاده يتقاطع فكريا معه.

2- **بماذا سأغذي موضوعي؟:** إذ يتعين على الصحفي تغذية مقاله الفكري بالبحث عن الشواهد والأدلة والحجج والبيانات والاقتباسات والمواقف والآراء التي من شأنها أن تجعل المقال يمتاز بالحيوية والحركية.

وهنا على الصحفي أن يرسم مخطط أولي يبرز فيه تعدد الآراء في الموقف الواحد والحجة على كل رأي.

وفي العادة يحرر المقال بطريقة الهرم المعتدل حيث يتم عرض المشكلة أو القضية في البداية ثم التدرج في عرض بقية التفاصيل وفقا للبنية التالية:

- **المقدمة:** عرض المشكلة أو الفكرة المعالجة للفت انتباه القارئ.
- **الجسم:** يتم فيه عرض الآراء وتحليلها وتفسيرها، مع عرض نقيضها.
- **الخاتمة:** يعرض فيها الكاتب النتائج التي توصل إليها أو الخلاصة التي استنتجها من عرضه وتحليله وتتمتع بأهمية بالغة لأنها تعبر أكثر عن الموقف الذي يدعو إليه المقال.
- **لغته:** وهي لغة وسط بين لغة المقال الأدبي والمقال العلمي، فالأدبي يعبر فيه الكاتب عن عواطفه وتجربته الذاتية اتجاه موقف خاص أو عام أما المقال العلمي فيصف فيه الكاتب الحقائق العلمية من خلال منهج علمي يقوم على الموضوعية. (مونسى،2005، 125)

ومن سمات لغة المقال الصحفي: السهولة والوضوح.

ويتشكل المقال الصحفي من:

المقدمة: تستهدف تعريف القارئ بالقضية المعالجة، وتحثه على متابعة القراءة وتدفعه للاهتمام بها.

الجسم: يتشكل الجسم عادة ومن عدة عناصر متداخلة ومتفاعلة تكمن في: العرض، التحليل، التفسير، المجادلة، الإقناع.

وحتى نفهم كل هذه العناصر يمكن القول أن عملية الإقناع تفترض التأثير على القارئ ليغير أفكاره، وسلوكه، ومواقفه، وفهمه أو إدراكه أو ليرسخ ذات الفهم بشكل أفضل، لا يتم التفسير بشكل آلي ووحيد بل يتجسد بمختلف الطرق كالاستعانة بالاستمالات العاطفية والعقلية التي تصل إلى قيم القارئ وإلى رغباته الدفينة وميولاته التي تكون عادة تتويجا للعرض والتفسير والتحليل والمعالجة.

إن المعادلة كعملية فكرية تستند إلى عنصرين أساسين هما:

1- **الطعن في الأطروحات والمبادئ المعارضة** مثل: تقديم المعارضة التي تؤديها أو التأكيد بأن هذه الأطروحات تؤدي إلى نتائج سلبية أو وخيمة، وتوضح بأنها تتناقض مع الحقائق الراسخة والمقبولة من طرف الجميع.

2- **الطعن في طريقة المحاججة:** وذلك من خلال لفت الانتباه إلى عدم صحة الأسئلة المختارة والتأكيد على أن الأدلة المختارة لا تؤدي إلى الأهداف المتوخات أو القناعات المرغوبة.

الخاتمة: يعرض فيها كاتب المقال النتائج التي توصل إليها أو الخلاصة التي استنتجها من عرضه وتحليله وجداله، وتتمتع بأهمية معتبرة لأنها تعبر عن الموقف الذي يدعو إليه المقال أو القناعة التي يريد تثبيتها في ذهن القارئ. (شلش محمد، 1986)

ومما سبق ذكره يتضح أن بنية المقال الصحفي ذات أهمية بالغة باعتبارها موجه إلى تغيير أو تعديل المواقف والسلوكات، إذ يرى المختصون أنه من الممكن أن نقنع ونؤثر بأفكار جديدة، لكنه من الصعب تبديل تلك الموجودة والمكتسبة، لذلك ينصح بالتوصيات التالية:

- يجب التمهيد للنتيجة النهائية بالعرض والتفسير والتحليل.
- الاعتناء بالوقائع وعدم الإكثار منها، إذ لا بد من اختيارها انطلاقا من اعتبارين
- تؤتها على التأثير ومفعولها في تعزيز المواقف وتدعيمها، وذلك حسب إدراك وغهم الجمهور.

- معرفة الجمهور المستهدف حتى يتمكن كاتب المقال من تقديم الأسئلة والشواهد القريبة منهم (التوافق المعرفي).
- ترتيب الأدلة وتفاعلها حتى يكون المقال ذا معنى من خلال ضبط المخطط الأولي لذلك وجب الإجابة على الأسئلة التالية:
- هل يمكن مناقشة الأفكار المطروحة والخاصة بالموضوع المعالج؟.
- ما هي أفضل الحجج المؤيدة بموقفي؟.
- ما هي الحجج المعارضة لها؟.
- ما هي المعلومات التي يمكن ذكرها؟.
- ما هي المعلومات التي يجب تكرارها لأسباب عقلية أو عاطفية؟.

المحاضرة 21:المقال الافتتاحي

1. تعريفه:

أ. **لغة:** نقول افتتح، يفتح، افتتاحًا مشتق من فتح أي بدأ.

ويمكن القول فاتحة الشيء أي أوله وجاء في منجد اللغة والإعلام أن افتتاحية هي المقال الأول الذي تفتح به الجريدة.

ب. **اصطلاحا:** يعتبر المقال الافتتاحي أول الأشكال الصحفية الذي تعبر الجريدة فيه عن رأيها ويعود الفضل في ظهوره غلى "دانيال ريغو" الذي جمع الأخبار والآراء في جريدة واحدة أطلق عليها اسم "الرأي "...." وكتب لها مقدمة سماها خطابًا افتتاحيًا سنة 1704 المقال الافتتاحي من أهم فنون المقال الصحفي ويقصد به المقال المنشور في مكان رئيسي من الصحيفة والذي يعالج مشكلة أو حادثة ويكون موضوع الافتتاحية مادة خبرية وعلى أساسها تقاس شخصية الصحفية ومقدرتها العلمية إذ عليها.... للقراء والرأي العام فكرتهم على الصحيفة. (امام، 1972، 209)

هو مقال قصير وثيق الارتباط بالزمن الذي يصدر فيه عرض للرأي الذي تراه الصحيفة حول حادثة معينة.

هو نوع صحفي ينطلق من الواقعة، ويقدم أي الوسيلة –الإعلامية إزاءها يتمتع بقدر من العمق، وهو نوع فكري موجه إلى ذهن القارئ ويقوم أساسا بوظيفة الدعاية، ويوجه للشريحة الأكثر وعيا وجدية في جمهور القراء، حيث أن هناك دراسة أمريكية تقول أن الافتتاحية تقرأ من طرف تحية معينة تتراوح ما بين 18% و 24% .

ويعتبر البعض أن أهم مقال في الصحيفة هو المقال الافتتاحي الذي يقوم بكتابته رئيس تحرير الجريدة باعتباره المسؤول الأول على سياستها وتختلف مادة هذه المقالة في اختلاف الأحداث البارزة فقد تكون في السياسة الداخلية أو الخارجية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو التربية أو غيرها بحسب أهمية الأخبار المنشورة في كل عدد.

2. خصائص المقال الافتتاحي:

- التعبير عن سياسة الصحيفة سواء كانت هذه الصحيفة مستقلة أو تابعة لأي حزب من الأحزاب أو معبرة عن اتجاه سياسي أو اجتماعي أو فكري في البلد الذي تصدر فيه.
- متابعة الأحداث اليومية سواء كانت تلك التي تقع في النطاق المحلي أو التي تقع على النطاق الدولي.
- الاهتمام بالقضايا التي تهم الرأي العام وتشغل أذهان القراء. (شرف،2000 ، 345)
- إبراز الخلفية التاريخية للأحداث والقضايا التي يتناولها المقال الافتتاحي بالشرح والتحليل.
- استخدام لغة سهلة وبسيطة وأسلوب واضح ومحدد ويتلاءم مع طبيعة قراء الصحيفة الذين تختلف مستوياتهم الثقافية.
- القدرة على إقناع القارئ بالقضية والرأي الذي تنادي به الصحيفة لما يقدمه الكاتب من حجج منطقية أو أدلة كافية. (ادهم،1984 ، 183)

3. الخصائص التبوغرافية للافتتاحية:

- أن يكون للافتتاحية رمز أو شعار ثابت (logo) يعطي الانطباع بأنها افتتاحية، مثلا: رأي الجريدة، أو الموقف، الافتتاحية ويكون في الغالب مرفقا بعنوان رئيسي وأحيانا عناوين فرعية.
- لكل افتتاحية توقيع ويكون باسم كاتبه وصورته يكون خصوصًا في المجلات) أو باسم هيئة التحرير أو باسم الجريدة، وأي تغيير يحدث يجب تبريره وإذا وقعت الافتتاحية باسم صاحبها فعادة ما يكون الاسم في مقدمة الافتتاحية يسارًا.
- إذا وقعت باسم هيئة التحرير أو الجريدة فعادة ما يكون التوقيع في نهاية الافتتاحية في نهاية الافتتاحية متوسط إياها.
- أن يكون للافتتاحية حجم ثابت بمعنى أن يحافظ على الشكل الذي تظهر به أول مرة وأن يكون عدد الكلمات متقارب بين الافتتاحيات وكذلك نوع الحروف والخط الذي تكتب به.

- أن يكون للافتتاحية مكان أو موقع ثابت سواء في الصفحة الأولى أو الصفحات الداخلية إذ لا يصح تغيير موقعها كل مرة.
- يجب احترام تاريخ صدورها وإذا كانت يوميا فإن اختفاءها يثير تساؤلات لدى لقارئ وإذا كانت يوميا فإن اختفاءها يثير تساؤلات لدى القارئ وإذا كانت مرة أو مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع فيجب أن تحافظ على ذلك.

4. مواصفات كاتب الافتتاحية:

تؤكد معظم البحوث الإعلامية على أن كاتب الافتتاحية هو رئيس تحرير الجريدة وهناك شبه اتفاق بين الدارسين على أن ما يكتبه رئيس التحرير بعد مقالا افتتاحيا وحتى ما يكتب له ويوقع عليه يصير افتتاحية.

ويضيع عبد اللطيف حمزة في كتابه المدخل في.....

- أن يكون ذا حاسة صحفية دقيقة يتذوق بها الأحداث الجارية في محيطه والأحداث التي تقع خارج هذا المحيط، وعلى قدر حظه من هذه الحاسة بقدر ما يكون نجاحه في كتابة المقال الافتتاحي.
- أن يكون له حاسة تاريخية تتيح له تقييم الأحداث وتمكنه من الربط بين الماضي والحاضر، والتمكن بالمستقبل، ومن هنا فالثقافة التاريخية شيء ضروري لكاتب المقال.
- أن يكون ذا ثقافة عريضة عميقة كثير القراءة في الموضوعات المختلفة حيث تمكنت من هذه الثقافة من الحكم الصائب والنظر الصادق والتوجيه السليم.
- أن يكون ذا حاسة اجتماعية مرهفة وقدرة بالغة إلى الاندماج في المجتمع (معرفة المحيط الاجتماعي للأفراد لشرح المشاكل وتفسيرها من خلال الافتتاحيات التي يكتبها والقدرة على فهم القراء ومعرفة نوعياتهم وفقا للزمن ومن ثمة التكيف مع الأحداث.
- أن يراعي كاتب المقال أنه يعبر عن رأي الصحيفة لا عن رأيه الشخصي ولذلك يجب أن يضع ذاتيته جانبا ويحاول أن يتوارى آراءه خلف رأي الجريدة التي يمثلها وإن كان ذلك صعب التحقيق.
-

5. **الافتتاحية في الإذاعة والتلفزيون:**

إذا كانت الافتتاحية على الأغلب تكون للصفحات الأولى للصحافة المكتوبة فإنها تكون في الإذاعة والتلفزيون فالعادة تقتضي استعمالات المقالات الافتتاحية في بداية النشرات الإخبارية والبرامج الخاصة للإذاعة و tv.

ويخضع المقال الافتتاحي في هذا الإطار إلى جملة من المعايير التي تقوم على الأهمية والظرف المناسب وتكون دائما قصيرة حيث لا تتجاوز على الأغلب خمس دقائق وتقدم بطريقة راقية، وهي تقوم على التركيب والمزج بين الصورة والصوت وفي كلا الحالتين تعبر الافتتاحية عن الرأي بطريقة واضحة نحو تقديم قناعة معينة والتأثير على المشاهد والمستمع من خلال استعمال موسيقى معينة في حدث ما أو من خلال أقوال وشهادات.

6. **تحرير الافتتاحية:**

يذهب البعض إلى أن الافتتاحية تحرص على إثارة التساؤلات والمناقشات أكثر من حرصها على جسم الموضوع ووضع النقاط على الحروف وهذا يهدف إلى التأثير في المتلقي ودعوته للتفكير مع صاحبها.

ويضع عبد اللطيف حمزة ثلاثة عناصر لكتابة الافتتاحية:

- عنصر التقديم وفق أهمية الفكرة وإثارتها لاهتمام القارئ.
- عنصر الحقائق والشواهد المؤيدة للفكرة.
- عنصر الخلاصة أو النتيجة التي يخرج بها القارئ. (عزت، 2010، 77)

يجمع الأكاديميين والمهنيين في مجال الإعلام والاتصال أن الافتتاحية تكتب بطريقة الهرم المعتدل وتتشكل من ثلاثة عناصر أساسية.

1- **المقدمة:** مثيرة تهدف إلى جلب القارئ أو المستمع أو المشاهدة وتكون في العادة من خلال أحد النقاط التالية:

- عرض فكرة مثيرة لاهتمام المتلقي.

- طرح قضية هامة تمس مصالح المتلقين.
- إبراز خبر هام يشكل الرأي العام.
- وصف مشكلة خطيرة صارت حديث الناس في المجتمع.

وهي تقوم بتهيئة ذهن المتلقي لموضوع المقال (مثلا إعادة التذكير بالخبر والحادثة أو القضية).

2- **الجسم:** ويحتوي على:

- البيانات والمعلومات والحقائق الكافية عن الموضوع.
- الأدلة والحجج التي تؤيد وجهة نظر كاتب المقال (موقف الجريدة).
- الخلفية التاريخية للموضوع.
- أبعاد الموضوع ودلالته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية. (ابو زيد، 186،1985)

3- **الخاتمة:** وتضم:

- خلاصة الآراء والأفكار التي توصل إليها الصحفيين في موضوع المقال.
- دعوة القارئ للمشاركة في إيجاد الحلول للقضية أو المشكلة.
- دفع القارئ إلى اتخاذ موقف معين اتجاه موضوع معين. (ابو زيد، 1985 ،186)

7. أنواع المقال:

❖ **وفق الهدف:**

- **الشارح:** شرح الأخبار وعدم تبني آراء مسبقة.
- **التنازلي:** يهدف من خلال كاتبه إلى تحميل القارئ إلىّ اعتناق آراء مسبقة من خلال التنازل في ترتيبها (المنطق الخطابي).
- **المتنبئ:** إمكانية التنبؤ بأحداث وامتدادات للحدث تتم في المستقبل.

❖ **المعيار الجغرافي:**

- **مقال دولي:** يتناول قضايا الأحداث والاخبار الدولية بمختلف انواعها،

- **مقال وطني:** تناول قضايا او احداث وطنية سياسي اجتماعية ثقافية او غيرها (ابراهيم،2001 ، 86)

❖ **الوسيلة:**

- الافتتاحيات ليست حكرا على الوسيلة واحدة فهناك افتتاحيات الصحف والجرائد والمجلات العامة والمتخصصة وكذلك تعليق الاذاعة والتلفزيون. (بن احمد، 2008، 60)

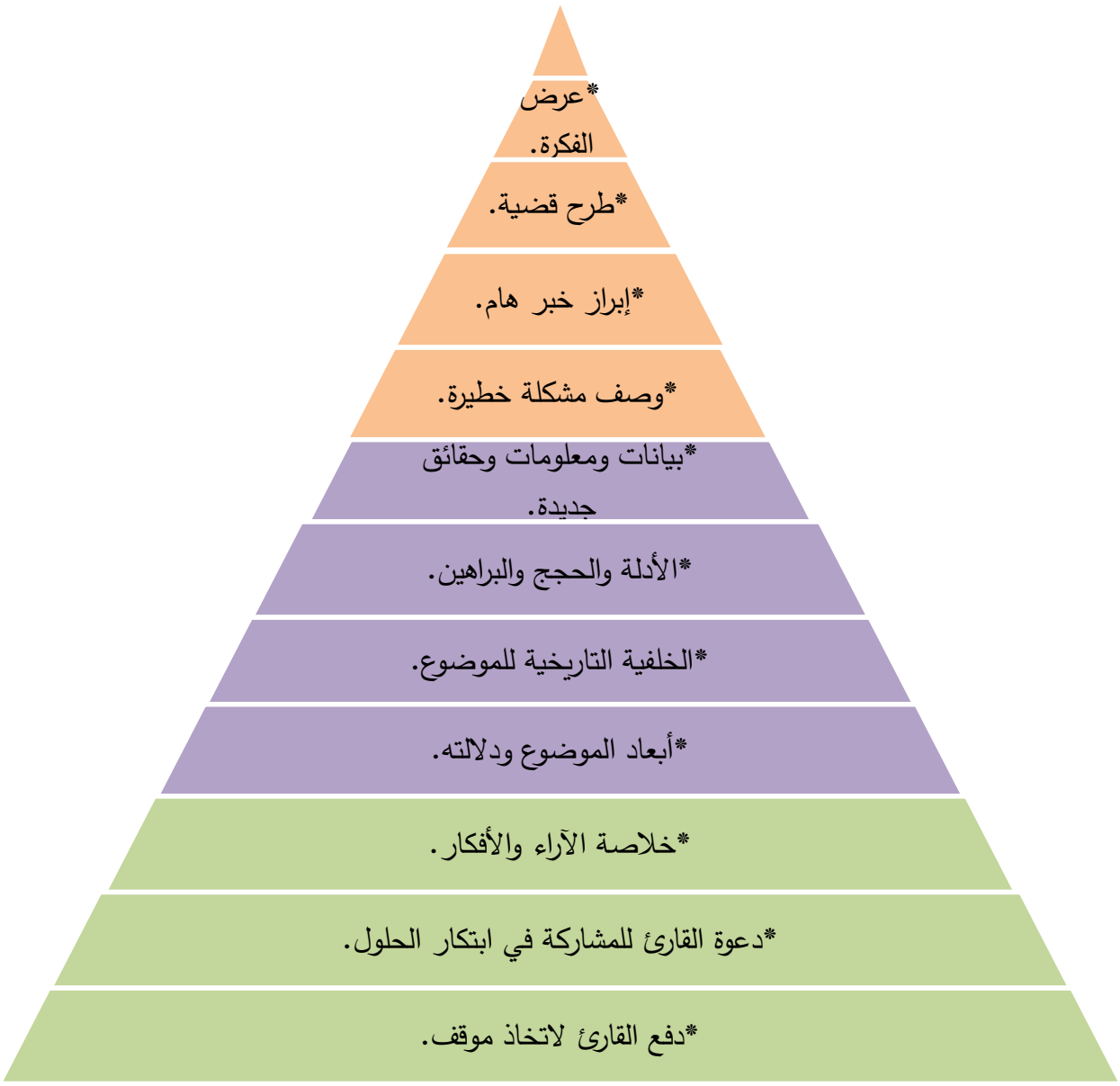

المقدمة.

الجسم.

الخاتمة.

البناء الفني للمقال الافتتاحي وطبقة الهرم المعتدل.

المحاضرة 22: العمود الصحفي

1. مفهومه:

أ. **لغة:** هو ما يقوم عليه البيت وغيره، قال تعالى:﴿ الله الذي رفع السموات والأرض بغير عمد ترونها ﴾، وهو أيضا السيد الذي يعتمد عليه في المهمات الصعبة وعمود البطن هو الظهر الذي يعتمد عليه.

ب. **اصطلاحا:** إذا كان المقال الافتتاحي هو الذي يعبر عن رأي الصحيفة في القضايا المختلفة فإن العمود الصحفي يعبر عن رأي كاتبه في ما يجري على الساحة من قضايا أو أفكار تهمه.

ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1862 م، وظهر في الوطن العربي في مصر سنة 1920 مثل عمود على الهامش في جريدة "الأهرام"، لعل وعسى في جريدة البلاغ، حديث المساء.

وهناك تعريفات عديدة له منها:

- أن العمود الصحفي عبارة عن فكرة أو رأي أو حل مشكلة تنشر في عمود (مساحة طباعية)، وغالبا ما لا يتغير كاتبها، وفيه تظهر ذاتيته وحاسته الصحفية التي عرف بها لدى القراء.
- العمود الصحفي يمثل رأي كاتبه وهذا الكاتب هو المسؤول عنه أمام القراء وهذا يوقع عليه باسمه كاملا أو باسم مستعار يكون مشهورا به، وهو حر في اختيار الأسلوب الذي يعالج به موضوعاته بما يتفق مع ثقافته وقدرته على الكتابة. (ابراهيم،2001 ، 144)
- العمود الصحفي هو المادة الصحفية التي تتسم دائما بطابع صاحبها أو محررها في أسلوب التفكير وتنتشر في مكان ثابت وتوقيع ثابت هو توقيع المحرر.
- العمود الصحفي هو فكرة صغيرة ومحددة (زاوية سواء كانت اجتماعية، اقتصادية، ثقافية)، ترتبط بمشكلة من مشكلات القراء أو مشكلات كانت العمود لأن العمود يبنى على أساس أنه حديث مباشر مع القارئ الصديق. (ابو زيد، 1985، 193)

2. العمود الصحفي وسياسة الجريدة:

يرى البعض أن كاتب المقال العمودي يعبر عن ردود أفعاله عن مجريات الحياة وملابساتها وأحداثها فذاتية الكاتب هي المحرر الأساسي لهذا المقال فإن روى خبرا فإننا نتوقع أن يكون مرويا من خلال ردود أفعاله إذ نكر نادرة أو فكرة، أو كتب عبارة لامعة، فنحن نتوقع أن يكون الخبر مرويا من خلال ردود أفعاله.

لذلك فهو يحدثنا بما يقول، وذلك فالمندوب الصحفي مثلا: "يجد الخبر الحقيقي في أشياء مثلا لم يحدث وكلمات لم تقل ووفود لم تحضر الاجتماعات أما كاتب مقال العمود فيعطينا ردود أفعال لم تحدث أو ما لم يتم وكان مفروغا أن يتم ترتيبا بناءا على الوقائع الممهدة له بمعنى آخر أن آفاق أفكاره تتسع إلى ما يحدث، وإن كان مستقلا فإنه في هذه الحالة يراعي فيه التوقيت المناسب (مثال: كان عمود لغتنا الجميلة يبث في الإذاعة الوطنية "محمد فارح"، قبيل نشرة الأخبار لأن مادته متعلقة بالتصحيح اللغوي والأخطاء اللغوية في الصحافة الوطنية وله مدة زمنية ثابتة، ومؤثرات صوتية نفسها).

3. **مواصفات كاتب العمود:** تتمثل أهمها في:

- أن يكون على دراية بمجريات الأحداث، ومتابعا دقيقا لما يدور من حوله وبما يفكر فيه المتلقين بمختلف فئاتهم وثقافاتهم وميولاتهم، وأن يجد باستمرار معرفته من خلال الاطلاع على المصادر.
- أن يكون ثقة أو مرجعا رفيع المستوى وحجة في الميدان الذي يكتب فيه حتى تكون آراءه مؤثرة تحقق الهدف منها وتخاطب عقل القارئ قبل أن تتحدث إلى عواطفه وانفعالاته.
- أن تتوفر له الخبرة الكافية بالعمل الصحفي الذي تفيده في أن يكون له أسلوبه الخاص المميز الذي يصل من خلاله إلى القارئ مباشرة بأسرع الطرق من خلال كلمات قليلة.
- أن يكون كاتبا مسيطرا على أدوات بلاغة، الأدب الصحفي من عبارات جميلة وألفاظ دقيقة وأسلوب خاص يميزه عن الآخرين.
- أن يكون على علم ومعرفة بنفسية الجماهير التي يكتب عنها ولها من خلال معايشة للأحداث والوقائع.

- أن يكون كاتب العمود الصحفي صادقا مع نفسه ومع جمهوره وخبير في الرأي الذي يعبر عنه وفق سياسة المؤسسة التي يعمل بها.

4- **تحرير العمود الصحفي:** يكتب في ثلاثة أجزاء في شكل الهرم المعتدل، مقدمة، جسم، خاتمة.

1- المقدمة:

- تشمل المدخل التي يمهد بها الكاتب لموضوعه ويجب أن يكون هذا المدخل قويا ومنطقيا وقريبا من اهتمام القارئ وتفكيره حتى يمهد تمهيدا جيدا لبنية المقال من خلال التعرض إلى خبر أو حدث من الأحداث الهامة الجارية بشرط أن يركز الصحفي على زاوية معينة أثارت انتباهه ويرى أنها تهم القراء في نفس الوقت.
- فكرة أو خاطرة أو انطباع يرى الكاتب أنه يحتاج إلى شرح وتوضيح.
- قضية أو مشكلة يرى الصحفي أنها تمس مصالح المتلقين وله فيها وجهة نظر يريد الإفصاح عنها.
- حكمة أو مثل أو تصريح لمصدر مسؤول حول حدث من الأحداث اليومية.

2- الجسم: ويضم تفاصيل الموضوع وقد يشمل النقاط التالية:

- الأدلة والشواهد التي تؤيد رأي الكاتب.
- تفاصيل الحدث أو الفكرة التي تؤيد رأي الكاتب.
- إجابة الكاتب عن أسئلة القراء.

3- الخاتمة:

- خلاصة رأي الكاتب.
- العبرة أو الموعظة أو الحكمة النهائية.
- نصيحة يقدمها الكاتب للمتلقين. (نعمات،2006 ، 97-99)

بالفعال وإلا ما لم يمكن يحدث، ويرى البعض أن كاتب العمود فيما يطرحه من موضوعات يجب أن يضع في اعتباره سياسة الصحيفة، فريق آخر يرى أنه ليس من الضروري أن يلتزم كاتب العمود سياسة الصحيفة وإن كان من المتعارف عليه أن لا يكون معارضا لها.

4. خصائصه:

- الجمع بين بساطة اللغة الصحفية وسهولتها ووضوحها، وبين جمال اللغة الأدبية.
- أن يعبر عن التجربة الذاتية للكاتب.
- أن تتوافر في العلاقة الحميمية بين الكاتب والقراء. (ابراهيم،2001 ، 146)
- أن يقوم على تطبيق القاعدة الذهبية في الصحافة، والتي تقول: أكبر كمية من المعاني والمعلومات في أقل قدر من الألفاظ.
- أنه يكون له عنوان ثابت، يراعي فيه أن يكون جذاب، خفيف النطق، مقبولا لدى الذوق العام، وأن لا يتعدى العنوان كلمتين على الأكثر وإن لا يتعدى العنوان كلمتين على الأكثر وإن لم تكن كلمة واحدة، وأن يكون متفقا مع الاتجاه العام الذي يهتم به كاتب العمود.
- ثبات مكان نشره، وأن يوضع الصفحة الثابت بين الموضوعات التي يعالجها العمود. (ابو زيد، 1985، 196)
- الالتزام الدقيق بمواعيد ظهوره، لأن عكس ذلك يجعله لا يحظى بثقة القارئ، ويضع "توماس تيري" **مجموعة** من **السمات للعمود** كما يلي:
  - أن يكون متشوقا.
  - أن يكون جديرا بالرواية.
  - يجب أن يكون ذا طابع شخصي مرتبط بشخصية كاتب.
  - يجب أن يحمل طابع الحدة.
  - يجب أن يكون ثابت الموقف.

- ينبغي أن يكون باحث على التفكير أو التسلية.
- يجب أن يعكس عنصر الذكاء.
- يجب أن يحمل طابعا من الإقدام.

أما "عبد اللطيف حمزة" فيحدد سمات العمود في ما يلي:

- جمال الأسلوب.
- عنصر السخرية.
- عنصر الذاتية.
- شكل الهرم المعتدل في صياغته.
- الإيجاز في العبارات.

5. الخصائص التبوغرافية للعمود:

- العنوان الثابت وفق الشكل الذي يظهر به أول مرة.
- التوقيع الثابت (باسم صاحبه، أو رموز اسمه، أو اسم مستعارا).
- حجم العمود ونوع الحروف المطبعية المكتوب بها.
- التوقيت الثابت للصدور.
- أن يكون للعمود عنوانا خاصا للنص المكتوب، وهناك من لا يضع عنوانا له وإنما يكتفي بالعنوان الثابت.
- وبالنسبة للسمعي البصري، يفضل أن يكون العمود ملتزما بالأسلوب السمعي البصري، على أن يختار له توقيت ثابت فإذا كان مِنْ مَنْ برنامج فعلى صاحب البرنامج الاحتفاظ بثبات ترتيب مادته الإعلامية، وإذا كان مستقلا.

6. أنواعه:

ينقسم من حيث **مضمونه** إلى:

1- **عمود الشؤون العامة:** يتعرض لمختلف القضايا ولكن من زاوية تهم القراء.

2- **عمود النقد الاجتماعي اللاذع:** ويكون قائم على السخرية (المضحكة المبكية).

3- **عمود الموضوعات الذاتية:** ويتناول مادة خاصة بشخصية الكاتب "صرخة ليليا".

4- **عمود الأحداث الجارية:** يهتم بمتابعة الأحداث الجارية الداخلية والخارجية.

5- **عمود التسلية:** الهدف منه تسلية القارئ والترفيه عنه.

6- **العمود الخاص بالحوار:** يقوم على الحوار الذي يسطنعه الكاتب عل لسانه او لسان غيره فيأتي في شكل حوار مع الذات "المونولوج" او حوار مع الغير "ديالوج". (بن احمد، 2008، 67)

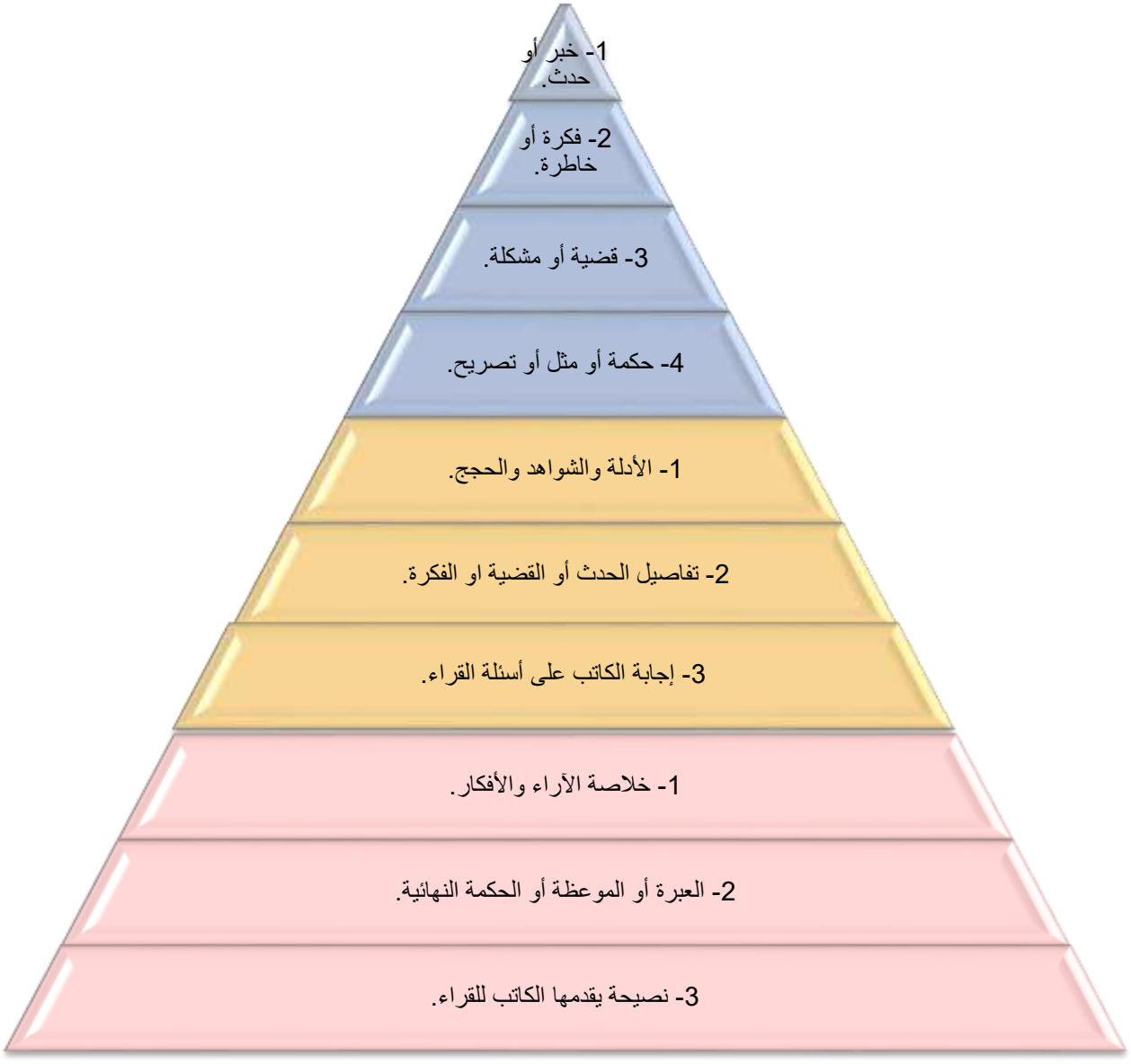

المقدمة

الجسم

الخاتمة

البناء الفني للعمود الصحفي وطبقة الهرم المعتدل.

المحاضرة 23: المقال النقدي

1. تعريفه:

المقال النقدي هو الذي يقوم على عرض وتفسير وتحليل وتقويم الإنتاج الأدبي والفني والعلمي من أجل توعية المتلقي بأهمية هذا الإنتاج ومساعدته في اختيار ما يقرأ أو يشاهد أو يستمتع من هذا الكم الهائل من الإعلامي الفني، الأدبي، العلمي، الذي يتعرض له يوميا. (ابو زيد، 1985، 2018)

وتزداد أهمية المقال النقدي في عصرنا الحالي، وفي ظل نظام العولمة الذي يهيمن على أفكارنا من خلال أكثر من وسيلة إعلامية عبر السماوات المفتوحة ومن خلال شبكات الانترنيت وفي سعي الأيديولوجيات المتصارعة التي تحاول السيطرة على عقول المتلقين، فكاتبه يعتبر بمثابة المدافع والشارع والمفسر لهذا السيل المتدفق من المعلومات عبر الإنتاج الأدبي والفني، وكل ذلك يتطلب أن يكون الناقد على مستوى عال من المعرفة والعلم في مجال تخصصه وإحاطته بكل جديد في هذا المجال وأن يتمتع بعملية ناقدة تحليلية، وأن يبتعد عن الإثارة والإغراء.

2. مجالاته:

تتسع مجالات المقال النقدي لتشمل مختلف مجالات الإنتاج الأدبي والفني والعلمي ويمكن توضيح هذه المجالات.

- **الإنتاج الأدبي:** من قصص وروايات وشعر ومقالات أدبية.
- **الإنتاج المسرحي:** سواء كان انتاجا مطبوعا أو معروضا على المسرح.
- **الإنتاج السينمائي:** من أفلام روائية طويلة وقصيرة، وأفلام تسجيلية أو رسوم متحركة.
- **الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني:** من تمثيليات وأغاني وبرامج متنوعة وأفلام وصور غنائية، رسوم متحركة وغير ذلك من ألوان الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني.

- **الفنون التشكيلية:** من رسوم وصور ونحت وغيرها مما يدخل في مجال الفنون التشكيلية.
- **الإنتاج العلمي:** ممثلا في المؤلفات والكتب الجديدة والأبحاث والدراسات سواء ما كان منها يرتبط بالعلوم الاجتماعية كالتاريخ والفلسفة والاجتماع... أو كان متعلقا بالعلوم الطبيعية. (ابراهيم، 2001، 231)

3. وظائفه:

له عدة وظائف منها:

- عرض وشرح وتفسير وتحليل الأعمال الأدبية والفنية والعلمية والكشف عن أبعادها المختلفة.
- تقويم شكل ومضمون العمل الفني الأدبي والعلمي، وذلك بالكشف عن جوانبه الإيجابية والسلبية.
- إرشاد القارئ ومعاونته على اختيار أفضل الأعمال الفنية والأدبية أو العلمية المناسبة وذات المستوى الرفيع.
- تبيان السرقات الأدبية والفنية والعلمية وإرجاع الحقوق الضائعة في هذا الميدان إلى أصحابها والتنويه على الأقل بما يحدث في هذا الميدان من سرقة الأفكار والأعمال الإبداعية والعلمية والسطو عليها.
- بيان مدى تأثير الإنتاج الفني والأدبي والعلمي على الجماهير وتجاوبها وتفاعلها ومدى استفادتها منها سلبا وإيجابا. (ابراهيم،2001 ، 233)

4. لغة المقال النقدي:

النقد سواء كان أدبيا أو علميا يقوم على أساسين:

- **الأول:** النظريات والقواعد العلمية التي تحكم مجال الإنتاج الذي يتعرض له بالكتابة، والناقد يجب أن يلتزم في كتابته للمقال النقدي بهذه القواعد والنظريات والأصول العلمية.
- **الثاني:** انطباعات الكاتب الذاتية وذوقه الفني ورؤيته الفكرية الخاصة، فالنقد ليس مجرد تطبيق قواعد علمية صادقة والخروج منها بنتائج محددة، فالناقد والفنان كلاهما إنسان لا بد أن تكون لديه مساحة للإبداع والتجديد والابتكار في ميدانه، فالناقد يجب أن يجمع بين موضوعية العالم وذاتية الفنان.

أما من حيث اللغة التي يكتب بها الناقد مقاله فهي يجب أن تجمع بين اللغة الصحفية وهي تلك اللغة التي يستعملها المواطن العادي في حياته اليومية وبين اللغة العلمية وهي تلك اللغة التي تحتوي على مصطلحات وتعبيرات خاصة بالموضوع الذي تتناوله.

وأيضا يجب أن تجمع لغة المقال النقدي بين موضوعية ودقة اللغة العلمية وبين جمال وذوق اللغة الأدبية وكل ذلك لا يغني عن البساطة والوضوح والسهولة حتى يصل إلى قارئ الصحيفة العادي.

5. تحرير المقال النقدي:

هناك طريقتان لكتابة المقال النقدي وهما:

- **الأولى:** طريقة الهرم المعتدل، كغيره من أنواع المقال الصحفي، بحيث يتضمن 03 أجزاء وهي: المقدمة، الجسم، والخاتمة، وكل جزء من هذه الأجزاء يتضمن عدة عناصر.

أ- **المقدمة:** وتتضمن ما يلي:

- القضية أو المشكلة أو الفكرة الهامة التي يثيرها موضوع العمل الفني أو الأدبي أو العلمي.
- العنصر الجديد الذي يطرحه الشكل ومضمون العمل.
- مدى تفاعل الجمهور إيجابا أو سلبا. (نعمات، 2006 ، 31)

ب- **الجسم:** ويضم ما يلي:

- عرض الموضوع الفني أو الأدبي أو العلمي.
- تحليل وتفسير وشرح الأبعاد المختلفة للعمل.
- تقديم المعلومات الخلفية أو التاريخية للعمل نفسه أو الأشخاص المشتركين فيه.
- المقارنة بين هذا العمل وغيره من الأعمال المشابهة. (ابو زيد، 1985، 220)

ج- **الخاتمة:** وتشمل ما يلي:

- التقييم النهائي للعمل.

- دعوة القارئ المتابع لقراءة أو سماع أو مشاهدة العمل أو الانصراف عنه.

❖ **الثانية: طريقة الهرم المقلوب:**

حيث يلجأ بعض الكتاب إلى كتابة مقالاتهم النقدية من خلال الهرم المقلوب بأن يضعوا رأيهم أو حكمهم النقدي على العمل في مقدمة المقال ثم يأتوا في جسم المقال بالأدلة.

محاضرة 24: المقال التحليلي

عرفت الصحافة العربية المقال التحليلي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وتطور على يد المؤلفين في مجال الأدب خاصة المصريين منهم محمد حسين هيكل، طه حسين، محمود عباس العقاد، في النصف الأول من القرن العشرين ثم تطور وانتقل كنوع مستقل بذاته في أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين (لإبراهيم نافع، صلاح الدين حافظ).

1. مفهومه:

المقال التحليلي هو نوع من أنواع المقال الصحفي يكتبه كاتب متخصص في موعد معين، من خلال عرض ومعالجة جميع جوانب، وفي هذا النوع من المقال جميع المواد التحريرية عنصر التحريرية (عنصر الخبر، التحقيق، الحديث) من أجل الحصول على جميع المعلومات التي تتصل بالموضوع، إذ يعلن فيه محرر وعن وجة نظره، ويكون ما قدم من معلومات وتفاصيل بمثابة الحكم في الموضوع المتناول، ويكتبه صحفي متمرس ذا خبرة وله صيت في الوسط الصحفي، ومتمكن من معالجة المواقف بالعرض المشوق والتحليل الدقيق بالاعتماد على الحجة والدليل المقنع.

وهناك تعريف آخر يرى: "أن المقال التحليلي هو أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيرا، وهو يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام ويتناول المقال التحليلي للوقائع بالتفصيل ويربط بينها وبين غيرها من الوقائع التي تتعلق به من قريب أو من بعيد ثم يستنبط منها ما يراه من آراء و اتجاهات. (ابراهيم،2001 ، 198)

إذ لا يقتصر على التفسير والشرح للأحداث الجارية بل يربطها ليستنتج أحداث المستقبل.

2. أوجه التشابه والاختلاف مع المقالة الافتتاحية ومقالة العمود الصحفي:

أ. <u>أوجه الاتفاق:</u>

- تتفق هذه المقالات في صياغاتها على شكل الهرم المعتدل (مقدمة، جسم، خاتمة).
- تناول أهم المواضيع خاصة في أوقات الأزمات والصراعات.
- التعبير عن موقف من حيث الشكل.
- الاعتماد على الحجج والبراهين.

ب. <u>أوجه الاختلاف:</u>

- الافتتاحية تعبر عن سياسة المؤسسة الإعلامية.
- المقال الافتتاحي والعمود يعبران عن موقف.
- المقال التحليلي لا يتقيد بحجم مادته الإعلامية أو مساحته.
- المقال التحليلي لا يتقيد بمكان ثابت وموعد نشر دوري محدد.
- المقال التحليلي والعمود يمثلان نظرة وردود أفعال كاتبهما.

3. <u>أهداف ووظائف المقال التحليلي:</u>

- مناقشة وطرح القضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام.
- الكشف عن أبعاد الموضوع المتناول عن طريق تحليله ومعرفة أسبابه ودلالاته.
- تحليل الاتجاهات السياسية للقوى السياسية وتحليل الأحداث العالمية والمواقف وشرحها للجمهور المتلقي.
- التعبير عن مواقف السياسات والاتجاهات السائدة في المجتمع ويتضح ذلك أكثر في المقالات التحليلية التي تنشر بالصحف الحزبية. (نعمات، 2006، 87)

4. **مجالات المقال التحليلي:**

يتسع المجال أمام كاتب المقال التحليلي للكتابة في مجالات النشاط الإنساني: سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، علمية، والملاحظ غلبة المواضيع السياسية بالنسبة لهذا النوع من المقال مقارنة ببقية المواضيع الأخرى مع شرط أن تكون مستمدة من الأحداث الجارية ومفسرة وشارحة لها.

وتبرز شخصية الكاتب وقدرته على التحليل والتعليل في المقال التحليلي من خلال ثقافته وإحاطته بمجريات الأمور وعلى تقييمه للأحداث والتفاصيل إذ يعتمد على مصادر مختلفة لمعلوماته (قسم المعلومات بالمؤسسة الأخرى، وكالات الأنباء والبرقيات)، إضافة إلى أحدث المؤلفات الصادرة عن الموضوع أو قريبا منه.

إذ يتعين على كاتبه جمع المعلومات ومعالجتها واختيار الصور والرسوم المصاحبة للمقال التحليلي وتحريره في الإطار العام الذي سيوزع به إلى الجمهور.

5. تحرير المقال التحليلي:

تكتب المقالة التحليلية في قالب الهرم المعتدل أي يحتوي المقال التحليلي على: مقدمة، جسم، خاتمة، لكن تتسع مساحته الطباعية مقارنة بالافتتاحية والعمود مما يفسح المجال أمام محرره لعرض أكبر عدد ممكن من التفاصيل والحجج المنطقية والأدلة والشواهد التي تشرح موضوع المقال إضافة إلى الخلفيات التي تتعلق بالموضوع.

أ. **مقدمة المقال التحليلي:** وتحتوي على العناصر التالية:

- إبراز حدث من الأحداث الهامة الجارية والذي تدور حوله المقالة.
- طرح قضية تشغل الرأي العام وتمس مصالح الجمهور.
- تقديم اقتراح جديد يثير اهتمام القراء. (ابراهيم، 2001، 200)

ب. **الجسم في المقال التحليلي:** ويتضمن ما يلي:

- أبعاد الموضوع ودلالاته المختلفة.
- المعلومات الخلفية للموضوع الذي يتناوله المقال.
- حشد الأدلة والشواهد والحجج التي تؤيد وجهة نظر صاحبه.
- عرض الآراء المؤيدة والمعارضة لوجهة نظر الكاتب والرد عليها.

ج. **خاتمة المقال التحليلي:** وتتضمن ما يلي:

- خلاصة وجهة نظر الكاتب في الموضع إنطلاقا من الأدلة والشواهد أو من خلال مناقشة للآراء والأفكار المتعلقة بموضوعه.
- إثارة المتلقي ودفعه للاهتمام بالقضية التي يطرحها الكاتب من خلال المقال.
- فتح حوار بين الكاتب والمتلقي وبين غيره من الكتاب من ناحية ثانية حول الموضوع. (ابراهيم، 2001، 200)

المقدمة.

الجسم.

الخاتمة.

البناء الفني للمقال الافتتاحي وطبقة الهرم المعتدل

❖ قائمة المصادر والمراجع:

1. الكتب:

- أبو هلال العسكري.(1983). الفروق في اللغة. الدار العربية للكتاب. ط1. طرابلس.
- إجلال خليفة. (1980). علم التحرير الصحفي. مكتبة الأنجلو مصرية. ط1. القاهرة
- اروق أبو زيد. (1981). فن الكتابة الصحفية. دار المأمون للطباعة والنشر. ط1. القاهرة.
- إسماعيل إبراهيم. (2000). فن المقال الصحفي الأسس الفكرية والتطبيقات العملية. دار الفجر للنشر والتوزيع. ط1. القاهرة.
- جان جبران كرم. (1992). مدخل إلى لغة الإعلام. دار الجيل. ط2. بيروت.
- جلال الدين الحمامصي. (1965). دراسات صحفية من الخبر إلى الموضوع الصحفي. دار المعارف. مصر.
- جميل شلش محمد. (1986). اللغة وسائل الإعلام الجماهيرية، الموسوعة الصغيرة، العدد 260.
- حسني نصر، سناء عبد الحمان. (2009). التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي. دار الكتاب الجامعي. الإمارات.
- عبد الجواد سعيد ربيع. (2005). فن الخبر الصحفي. دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة..
- عبد الستار جواد. (2002). فن كتابة الأخبار.عمان.
- عبد العالي رزاقي. (2008). التقارير الإعلامية. الصباح الجديد. ط1.الجزائر.
- عبد العالي رزاقي. (2008). المقال والمقالي في الصحافة الإذاعة والتلفزيون والانترنت. دار هومة للنشر والطباعة.
- عبد العزيز شرف. (1998). فن التحرير الإعلامي. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عبد العزيز شرف. (2000). الأساليب الفنية في التحرير الصحفي. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي. (1989). سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار. العربي للنشر والتوزيع. القاهرة.
- عبد اللطيف حمزة. (2014). المدخل في فن التحرير الصحفي. دار الفكر العربي. ط1. القاهرة.
- فاروق أبو زيد. (1981). فن الخبر الصحفي. دار الشروق. ط2.
- فاروق أبو زيد.(2000). فن الخبر الصحفي. عالم الكتب للنشر والتوزيع. ط 4. القاهرة..
- محمود علم الدين. (2004). الفن الصحفي. مطبوعات قطاع الثقافة. مؤسسة أخبار اليوم القاهرة
- المهدي الجندوبي. (1984). صحافة الوكالة صحافة الأساس. معهد الصحافة وعلوم الأخبار.
- نصر الدين لعياضي. (1999). إقترابات نظرية في الأنواع الصحفية. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.

2. المذكرات:

- عبد العالي رزاقي. (2009). الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية. أطروحة دكتورة،. جامعة الجزائر.

3. المقالات:

- بشير عباس العلاق. (1986). دليل كتابة التقارير. الدار العربية للموسوعات. ط. بيروت.
- نصر الدين لعياضي. (1989). الخطاب الصحفي الاستعماري في ظروف الأزمة. المجلة الجزائرية للاتصال. العدد 3. جامعة الجزائر.
- محمد عبد المطلب. (2005). لغة الإعلام بين الفصحى والعامية. مجلة الباحث الإعلامي. العدد الأول. جامعة بغداد.